جامعة عبد الرّحمان ميرة –بجاية-

كليّة الآداب و اللّغات

قسم اللّغة و الأدب العربي

عنوان المذكّرة

إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية

المعجم الموسوعي لعلوم التربية أحمد أوزي

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر فيا للغة والأدب العربي

تخصّص: علوم اللّسان.

إعداد الطّالبين:

- أيت مقران مريم
- أيت سعد الله سعاد

إشراف الأستاذ:

خنيش السعيد

السنة الجامعيّة: 2016/2015

إهـــــــداء

إلى كل من علمني حرفا وسطر لي دربا وكان لي سندا في دراستي.

إلى كل من زرع في روحي الأمل أهدي له هذا العمل راجية أن يكون خير مثل.

مريم

إهـــــداء

إلى نبع الحنان أمي العزيزة، إلى من كان لي سندا في مشواري الدراسي. أبي العزيز.

إلى رفيق دربي وحياتي زوجي العزيز .

إلى كل عائلتي: صونية، رفيق، يانيس

أهدي لهم هذا العمل

سعاد

شكر وتقدير

نقدم أحر عبارات الشكر والتقدير إلى من كان لنا سندا وموجها ومرشدا لإنجاز هذا العمل المتواضع،

الأستاذ المشرف "خنيش سعيد" .

وإلى كل أساتذة وطلبة تخصص علوم اللسان قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة.

بسم الله الرحمن الرحيم:

<< ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل

عقدة من لساني يفقهو قولي>>

طه: 25-28

صدق الله العظيم

مقدمة:

تزايد الإهتمام بالبحث اللغوي خلال القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه، وإن كان هناك من يرى أن هذا النوع من البحث لم يتوقف أبدا ولكنه تطور بتطور العلوم والبحث العلمي.

واللغة العربية، على غرار اللغات الأخرى، أولاها العلماء والباحثون واللغويون بقسط وافر من الإهتمام والدراسة.

ولعل أهم القضايا والبحوث اللغوية التي حظيت بالإهتمام قضية ترجمة المصطلح، فالمصطلح وضعا وتحديدا واستخداما موضوع طالما تناوله أهل اللغة والعلم بالبحث والتدقيق واتخذته المؤتمرات والندوات موضوعا للدراسة والمناقشة وصدرت بشأنه توصيات وقرارات. فالمصطلح هو العنصر الذي يضاف إلى الرصيد اللغوي فيغني اللغة العربية بالجديد ويجعلها تتسع لكل مستحدث في ميادين الفكر والحضارة، وعلى الأخص في ميدان العلوم والتقنيات حيث أصبح يتميز بأهميته الكبرى في العالم جراء ما يشهده العالم من تقدم في العلوم ومن تكنولوجيات إكتسحت جميع الميادين، وأمام هذه الثورة المعرفية فإن اللغة العربية تواجه تحديا كبيرا يتمثل في الكم الهائل من مصطلحات العلوم والآداب المختلفة التي تحتاج إلى لغة حية قادرة على مسايرتها واستيعاب مفاهيمها.

وتشكل قضية المصطلح جانبا مهما في العلوم الإجتماعية عامة والعلوم التربوية خاصة، فهذه الأخيرة لم تستكمل بنيتها بعد، واختلفت وجهات النظر كثيرا في قضية مصطلحاتها، مما أدى إلى تشعب الآراء وتشابك المفاهيم، ولهذا كان عنوان بحثنا: **إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية**

إن إشكالية ترجمة المصطلح بصفة عامة وإشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي بصفة خاصة من أبرز الإشكاليات التي تظهر وتطفو كلما نقل المصطلحات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية **فإلى أي مدى أسهمت الترجمة في توحيد المصطلح الديداكتيكي؟**

أسباب اختيار موضوع البحث:

1-ميلنا لهذه الأنواع من المواضيع والرغبة في البحث فيها.

2-الترجمة والديداكتيك من المواضيع التي نهتم بها بشكل خاص.

3-ما تسببه إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي من تشويش في الفهم وإرباك في التحصيل لدى الطلاب الذين تعودوا على تلقيهم هذا العلم من خلال الكتابات العربية.

4-الديداكتيك مجال حيوي حديث يمتلك من الأهمية ما يجعله أداة ضرورية للكثير من المعارف اللغوية والأنشطة الدراسية.

5-أردنا تناول هذا الموضوع باعتبار موضوع جوهري داخل الحقل اللساني وكذلك لما يحمله من أهمية وجدية في دراسة.

-إشكالية ترجمة المصطلح إحدى المشاكل القائمة والشائكة في واقع الفكر بصفة عامة وواقع الفكر العربي بصفة خاصة.

أهمية البحث:

-تسليط الضوء على المشكل الذي تعاني منه اللغة بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة ومحاولة حله.

- اهتمامه بالمصطلحات الديداكتيكية التي اختلفت تسمياتها وترجماتها من مترجم لآخر.

أهداف البحث:

- زيادة الإهتمام بقضية المصطلح بشكل عام والمصطلح الديداكتيكي بشكل خاص.
- توحيد منهج أو منهجيات وضع المصطلحات الديداكتيكية.
- التأكيد على قدرة اللغة العربية على التعبير عن حاجات العصر والإبتكار وإثرائها وتطويرها والحفاظ على بنيتها.
- التعرف على أهمية الترجمة ووضعها في الوطن العربي وآفاقها والعناية بها وتطويرها باعتبارها علما يحتاج إليه الباحثون والطلبة.
- معرفة العلاقة التي تربط علم المصطلح والترجمة.
- اكتشاف الأخطاء التي يقع فيها المترجمون عند نقلهم لهذه المصطلحات الديداكتيكية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية.

خطة البحث:

جاءت خطة البحث على النحو التالي:

- فصل نظري وفصل تطبيقي

حيث قسمنا الفصل النظري إلى مبحثين:

- **المبحث الأول عنوانه:**الترجمة، أنواعها وشروطها وأهميتها وتناولنا فيه: مفهوم الترجمة لغة واصطلاحا، تاريخ تطور الترجمة، عناصر الترجمة، أنواع الترجمة، شروط الترجمة، المترجم وفعل الترجمة، معايير الترجمة، أهمية ترجمة المصطلح.
- **المبحث الثاني عنوانه:**مفهوم المصطلح والمصطلح الديداكتيكي وإشكالية ترجمته وتناولنا فيه: مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، المصطلح ومرادفاته الدلالية، المصطلح بالمفهوم الأجنبي، علم المصطلح وأقسامه وسماته، صفات المصطلح، طرائق وضع المصطلح، المصطلح الديداكتيكي.

توحيد المصطلحات الديداكتيكية، إجراءات ترجمة وصياغة المصطلح الديداكتيكي، إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي.

مع افتتاح كل مبحث منهما بتمهيد واختتامها بخلاصة

أما الفصل التطبيقي ارتأينا أن نقسمه إلى مبحثين:

المبحث الأول عنوانه: وصف مدونتي البحث مع تحديد عينة البحث، حيث قمنا فيه بوصف ودراسة مدونتي بحثنا وهما: المعجم الموسوعي لعلوم التربية لأحمد أوزي والقاموس الفرنسي الديداكتيكي« dictionnaire didactique » « jean pierre quq »

وبعدها قمنا بسيطة بينهما مع تبيان أوجه التشابه وأوجه الإختلاف بينهما. ثم قمنا بتحديد عينة من المصطلحات الديداكتيكية الواردة في المعجم الموسوعي لعلوم التربية بمقابلاتها الاجنبية الواردة في القاموس الفرنسي الديداكتيكي لتحليلها.

- **المبحث الثاني عنوانه:** تحليل المصطلحات ورصد النتائج، فقمنا فيه بتحليل مصطلحات عينة البحث وبعد رصدنا النتائج التي لاحظناها من ذلك التحليل.

مع اختتامنا بخلاصة عامة للبحث وبعدها الخاتمة

- المنهج المتتبع في البحث هو:
- المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الية الوصف والتحليل الوصف من خلال استظهار....وكذلك أما التحليل في الجانب التطبيقي عند تحليلنا للمدونة ومحاولة معا.....

الدراسات السابقة لموضوع البحث:

-محمود فهمي حجازي "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"

- علي القاسمي " علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية"

-" سالم العيسى" "الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، تاريخها، تطورها"

-" شحادة الخوري" " الترجمة قديما وحديثا"

-" كاتفورد "، "نظرية لغوية في الترجمة"

-" محمد الديداوي"، " الترجمة والتواصل"

كل هذه الدراسات تناولت موضوع الترجمة وموضوع المصطلح من كل جوانبها وبينت العلاقة الوطيدة التي تربطهما مع أهميتهما البالغة.

فنلاحظ أنها تقريبا كلها تناولت إشكالية ترجمة المصطلح اللساني النقدي، الإجتماعي، التداولي.

فاخترنا نحن في بحثنا هذا أن نسلط الضوء على المصطلحات الديداكتيكية وإشكالية ترجمتها من اللغة الاجنبية إلى اللغة العربية.

أما فيما يتعلق بالعراقيل و الصعوبات التي واجهتنا فنستطيع القول أنها أمور مشتركة بين كل طلبة المعرفة لدا لن نتطرق الى سردها ، و سنعتبرها ضريبة للبحث العلمي و حافزا ايجابيا يدفعنا الى خوض مجال البحث و الدراسة في فرص أخرى من أجل تدارك الكثير من النقائص . و كل دلك في سبيل الارتقاء بالبحث العلمي في جامعتنا.

و ختاما نأمل أن نكون قد وفقنا في هدا العمل .و نسأل الله تعالى أن يلهمنا طريق السداد في القول و العمل.

الـــفـصـــل الـــنـــظـــري:

I-المبحث الأول:

- الترجمة أنواعها، شروطها وأهميتها

II-المبحث الثانى:

مفهوم المصطلح والمصطلح الديداكتيكي وإشكالية ترجمته

I-الترجمة أنواعها، شروطها وأهميتها

-تمهيد

I-1- مفهوم الترجمة

I-1-1-لغة

I-1-2-إصطلاحا

I-2-تاريخ تطور الترجمة

I-3-عناصر الترجمة

I-4-أنواع الترجمة

I-5-شروط الترجمة

I-6-المترجم وفعل الترجمة

I-7-معايير الترجمة

I-8-أهمية ترجمة المصطلح

-خلاصة المبحث

تمهيد

لقد أدت الترجمة إلى انفتاح الأمم فيما بينها، فجعلت العالم قرية صغيرة، لتتواصل الشعوب فيما بينهم على اختلاف أصواتهم وألسنتهم، ولتتبادل المعلومات والمعارف في وقت قصير جدا، وهذا لا يكون إلا عن طريق الترجمة التي أصبحت من الوسائل الضرورية في العالم، فهي تساهم في تعزيز هذا التواصل وتقوية أواصره.

وكما فعلا أن الثورة التكنولوجية أدت إلى تطور العلوم، حيث أفرزت مصطلحات جديدة يجب على الأمم التعرف عليها من أجل الرقاء والتطور، خاصة الأمة العربية التي تعاني من فقر هذه العلوم.

والمصطلحات تختلف من شعب لآخر، لذلك تلعب الترجمة دورا مهما في تقليص هذا الاختلاف، ونشر المعرفة من خلال تعميم مصطلحاتها في جميع اللغات، كما يعود الفضل للترجمة في إثراء اللغات ونموها باحتضانها مصطلحات متخصصة وتعابير مستجدة. كما أنها تنقسم إلى عدة أنواع وتحكمها مجموعة من الضوابط والشروط والمعايير التي يجب معرفتها.

وهذا ما سنحاول تناوله وإيضاحه في هذا المبحث الأول من البحث.

I-1-مفهوم الترجمة:

I-1- لغة:

لقد اتجهت جميع المعاجم العربية القديمة، وجهة واحدة في تعريف "الترجمة" "traduction " فاستخدمت الفعل "ترجم" "traduire " بمفهومه الواسع، حيث جاء لسان العرب لابن منضور: "**يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والشخص يسمى الترجمان، وهو الذي يفسر الكلام** ".[1]

أما في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية: "**ترجم الكلام بينه وضحه، وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، وترجمة لفلان: ذكر ترجمته الترجمان هو المترجم، جمعه تراجم، وتراجمة** ".[2]

ولا يختلف تعريف قاموس المحيط للفيروز أبادي للترجمة عن التعريفين السابقين، حيث يقول:"**الترجمان هو المفسر وترجمه ترجمة عنه، والفعل يدل على أصالة التاء**"[3] **1***

يستدل من ذلك كله أن كلمة "ترجمة" ومثلها "ترجمان" و"تراجم" عربية، صريحة الأصل لا لبس فيها، وهي ليست من أصل أعجمي ولا محولة عن معنى اخر. وعن العربية اقتبس الإنجليز كلمة "ترجمان" وجعلوها من مفردات لغتهم "dragman " واقتبسها الفرنسيون وقالوا "drogman ".

---

[1]–ابن منضور، لسان العرب ،دار صادر ،ط 1، بيروت ،1997، ص 47

2–ابراهيم أنيس واخرون ،معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، (د ت)، ص 83

1*يستدل من ذلك كله أن كلمة "ترجمة" ومثلها "ترجمان" و "تراجم" عربية، صريحة الأصل لا لبس فيها، وهي ليست من أصل أعجمي ولامحولة عن معنى آخر. وعن العربية اقتبس الإنجليز كلمة "ترجمان" وجعلوها من مفردات لغتهم « dragman » واقتبسها الفرنسيون وقالوا « ddrogman »

[3]–الفيروز أبادي: القاموس المحيط ،ج 4 ،ص 83 ، مادة (ترجم)

فالمعنى اللغوي لفعل ترجم التفسير، وهي كلمة ليست من أصل أجنبي وليست محرفة عن أية كلمة أخرى فهي فصيحة تماما وعربية الأصل.

–والجدير بالذكر أن ابن النديم(ت:438)استخدم كلمة الترجمة للدلالة عن نقل الكلام من لغة إلى أخرى، فابن المقفع (ت 142 ه) عنده "أحد النقلة من الفارسي إلى العربي "[1] فنجده في "الفهرس" لم يستعمل مصطلح "الترجمة" وإنما استعمل مصطلح "النقل" للدلالة عليها، ومن التناول السابق لتعريفات المعاجم القديمة، يتبين لنا أن لفظة الترجمة مفردة جاءت بمعنى الإبانة والإيضاح والتفسير والنقل من شكل لغوي إلى اخر، ومن لغة إلى اخرى، فهي تركز على الترجمة باعتبارها شكلا من أشكال التواصل، فهي:" **نقل نص من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع الحفاظ على التكافؤ الدلالي والأسلوبي**"[2]

فالنقل يدل على المنطلق والمنتهي الذين يسعى بينهما النص، ويضع المماثلة في النسق اللغوي. والنسق التعبيري كشرط لازم التحقيق بين النص الأصلي والنص الهدف.

–ومما سبق ذكره فان الترجمة "**شرح وتفسير ما يقوله وما يكتبه الاخرمن لغة أخرى الى لغة المتلقي أو المستمع**"[3]تمثل إعادة صياغة فكرة، كان لها وجود من قبل ضمن لغة أخرى، فالترجمة ترتبط بالملفوظ والمكتوب على حد السواء.

وبشكل عام تمثل غاية بحد ذاتها، ينبغي أن يستوفي شروط خاصة والنص المترجم مخصص للقراءة أو النشر.[4]فالترجمة مما سلف تتمثل في كونها غاية ووسيلة لتمازج أفكار وتلاقي عبقريات، وتبادل معارف في شتى الحقول المعرفية.

1-محمد نبيل النحاس الحمصي، دور الترجمة ووظائفها، تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003,ص15

[2]-المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات (انجليزي-فرنسي-عربي)، ط2،مكتب تنسيق التعريب،المغرب،2002،ص 155

[3]-سالم العيسى، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية. تاريخها، وتطورها،(د ط) اتحاد كتاب العرب، دمشق 1999 ص6

4-محمد نبيل النحاس الحمصي، دور الترجمة ووظائفها في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، مجلة جامعة الملك سعود كلية اللغات والترجمة، مج 15 ،المملكة العربية السعودية،2003،ص 15

I-1-2 اصطلاحا:

-ويعرف معجم اللسانيات الذي أشرف عليه جون دوبوا(jean du bois) مصطلح الترجمة "traduction" على أنها "نقل رسالة من لغة الأصل (langue source)إلى لغة الهدف (langue cible)، وتطلق على الفعل ونتاجه(...)، ترتبط بالنصوص المكتوبة، وإذا تعلق الأمر بنقل شفوي فيطلق عليها ترجمة شفهية(interprétariat) [1]يتضح لنا أن ديبوا قد ركز في تعريفه على النص المكتوب ليبين عناصر الترجمة ويميز بين أنواعها، وضبط بذلك مصطلحاتها.

-في مقابل تعريف ديبوا ذهب كاتفوردj.c.catford "على أنها عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات ويسميها اللغة المصدر[2]« source langage »(s.l)[3]**بنص يعادله مكتوب بلغة أخرى ويسميها اللغة المستهدف النقل -إليها-أو باختصار اللغة المنقول إليها. « t l »« Target langage" ....."[4]***فهي عملية بحث لمقابل معنوي وتركيبي لنص الهدف، وهذا التعريف يخص الترجمة التحريرية من غير الشفهية.[5]

أما جورج مونان (georgemounin)فانه يقول إن: " الترجمة احتكار بين اللغات فهو ضرب من الإزداوجية "[6]،يقاوم فيها المتكلم كل انحراف من المعيار اللغوي وكل تداخل بين اللغتين اللتين يتناوبهما"7 فهو يضع شرط لاستعمال المترجم.

1-Jean du bois et autres d,ictionnaire de linguistique,1ere ed larousse,bordas,2002,p 486

[2] - كاتفورد" catford" صاحب نظرية لسانية حديثة في التربية-

[3]-**اللغة الفرنسية « langue source- »(l.s)

[4] -***اللغة الفرنسية« Langue cible »(l.s)

[5]-محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ط2،القاهرة،2006،ص 29

6-****تطلق الإزدواجية اللغوية على حالة يتم فيها تداخل عدد من الأنظمة. منذر عياشي قضايا لسانية وحضارية،ط1،مكتبة الأسد،دمشق،1991،ص51

7-George mounin ,les problèmes théoriques de la traduction,tome5 ,ed :gallimend,paris :1963,pp.4-5 -

للمستويين اللغويين، القدرة على اختيار القوالب اللغوية الصحيحة، والتمكن من القواعد النحوية لكل لغة. فالترجمة تتطلب التقيد بقواعد المستويين اللغويين وتحكم المترجم في ازدواجية كلتا اللغتين اللتين يتعامل معهما.

حيث في الوقت الذي نجد فيه بيتر نيومارك يحاول أن يوضح الاتجاهات الأساسية في الترجمة يقول إن "**لب الترجمة الإتصالية هو الرسالة وأما الترجمة الدلالية فهو المغزى**(signifiance) **أي القيمة أو الأهمية الدائمة**"[1] فهو يخضع كل من الترجمة الدلالية والترجمة الإتصالية إلى معيار واحد هو مدى دقة الترجمة وقدرتها على نقل أكبر عدد ممكن من معنى الأصل، لكنه يؤكد على ضرورة المرونة في نظرية الترجمة بالنظر إلى المشاكل العلمية التي تطرحها كل من الترجمة الإتصالية بسبب طبيعتها التخمينية إزاء التأثير الذي يمكن أن تحدثه على القراء الذين تتوجه إليهم، والترجمة الدلالية التي تضع المترجم دائما في حيرة.

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن مفهوم الترجمة يختلف من باحث لآخر وذلك راجع للمنطلقات النظرية والمرجعيات الإبستمولوجية لكل واحد منهم إلا أن ذلك لايمنع من صياغة مفهوم شامل وموحد لمفهوم الترجمة، فالترجمة بكل بساطة عملية نقل فحوى خطاب ما (مكتوب أو شفهي) من لغة أصل إلى لغة هدف، مع ضرورة الفهم العميق للنص الأصلي للتمكن من إيصال الفكرة إلى الغير دون الإخلال بالمعنى.

1-بيتر نيومارك، اتجاهات في الترجمة، جوانب من نظرية الترجمة، تر: محمود اسماعيل صيني، دار المريخ للنشر، الرياض، 1986، ص 129

I-2- تاريخ تطور االترجمة:

إن الترجمة مظهر من مظاهر الحضارة الإنسانية، فهي ليست فن جديد،بل عملية قديمة قدم الزمن وقدم الأدب المدون، ولم يعد هناك شك في أن كل نهضة فكرية أو علمية، لابد أن تسبقها حركة ترجمة نشيطة وفعالة

فلقد تأثرت الثقافة العربية وتطورت، ثم أثرت في ثقافات أخرى فيما بعد وأدت إلى تطورها.

وقد كان أول طريق لذلك، الترجمة من لغة الثقافة المؤثرة إلى لغة أو لغات الثقافة المتأثرة. أما النتيجة فكانت غالبا هي التطور، وظهور معارف جديدة في الثقافة المتأثرة [1] وعن مسيرة تطور حركة الترجمة، فإنه يمكن أن نقسمها إلى مراحل هي:

-في عهد الأمويين

-في عهد العباسيين

-في عصر النهضة

2-1 الترجمة في العهد الأموي:

في تاريخ الثقافة العربية عدة تجارب لها شأن عظيم، فقد تم نقل أغلب تراث الأمم التي سبقت العرب كالفرس والروم، خلال القرنين السابع والثامن ميلادي، وما بعدها، إلى العربية بواسطة الترجمة السريانية، ثم عن اليونانية مباشرة، وكان الفضل في ذلك للسريان اللذين

كرسوا حياتهم لتحقيق هذا الغرض2 وأخذ العرب يتعلمون اللغات الأجنبية بعد إستقرار الإسلام في البلاد المفتوحة، فاستطاعوا نقل الكثير إلى العربية.

1-فؤاد عبد المطلب، الترجمة في الحضارات القديمة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 83 ج3،(د.ت) ،ص 549

2-سالم العيسي ،الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها- تطورها، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص 16

كانت الترجمة إلى العربية ظاهرة واكبت قوة الدولة العربية الإسلامية، فعندما افتتح العرب الأندلس كان الغرب يعيش في عصر الظلمات والجهل، في الوقت الذي كانت فيه الحضارة الإسلامية تعيش عصرها الذهبي، مما أدى إلى مجيئ كثير من الأروبيين إلى المدن الإسلامية، لتلقي العلم فيها، على أيدي علمائها، فترجموا كتبا عربية إلى لغتهم [1]فلقد كانت معظم الترجمات إلى العربية دينية، ومحاولة نقلها إلى العربية كان بهدف نشرها والتبشير بها، وعندما وصل الأمويين إلى الحكم، بدأت الدولة العربية تصطبغ الدولة المتحضرة،حيث نظم البلاط واتخذت القصور وزادت الرفاهية، فطلب الناس العلم، وظهرت حركة الترجمة[2] فلم يغفل الأمويين عن الإهتمام بالترجمة رغم انشغالهم بالفتوحات وبتوطيد أركان الدولة.

1-سمير شريف ،ابستمولوجية اللسانيات –الجمال والوضيفة والمنهج، ط2،عالم الكتب الحديث، جدار للكتاب العلمي،الأردن، 2008،ص 387

2-مصطفى لبيب عبد الغاني تاريخ العلوم عند العرب، د.ط، الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة،2008 ، ص 50

ويعد الأمير خالد بن معاوية [1]*(ت، 85هـ) ،من أشهر من شجع على الترجمة. وإلى جانب خالد نجد الخليفة "**مروان بن الحكم**" إذ يذكر القطفي أنه في زمانه تم نقل أول كتاب طبي إلى العربية وابنه عبد المالك، فهو الذي أمر بنقل كتب الدواوين من اليونانية إلى العربية.[2]

فكل خلفاء بني أمية أولوا عناية خاصة بالترجمة.

I-2-2-الترجمة في العهد العباسي:

وفي العصر العباسي بصفة عامة، مرت الترجمة بحركة انتشار واسعة ويسر، ذلك أن العراق كان يموج بالأطباء والفلسفة والمنجمين، ولقد مرت بعدة مراحل، بدأت بترجمة الطب والفلك والرياضيات والفلسفة، وانتهت بترجمة الكتب في مختلف الآداب والعلوم، وأدى ذلك إلى اتساع في المعارف وتطور في أساليب التفكير، وتعاظم في شأن الفرق الإسلامية التي تقوم مناهجها على الجدل [3]،فأدى ذلك إلى ازدهار النحو، وظهور البلاغة، كما يسر ولوج المسلمين إلى العلوم الفلسفية، كاللاهوت والمنطق، فقد عرفت الترجمة ازدهار كبيرا في هذا العصر المميز.

1-*كان خالد يسمى حكيم ال مروان،وكان رجلا فاضلا، وله ميل إلى العلوم ، فقد كان شغوفا بعلم الكيمياء، فقد استقدم عددا من فلاسفة اليونان، فأمرهم بنقل كتب يونانية، من اليونانية والقبطية إلى العربية، ويعد بهذا رائد النقل عند العرب والمسلمين، فهو رائد من رواد التنوير في التاريخ الإسلامي: ينظر سالم العيسي ،التربية في خدمة الثقافة الجماهرية ،تاريخها وتطورها، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص 19

[2]-المرجع نفسه ،ص 20

[3]-المرجع نفسه ،ص 21

وفيما يخص الترجمة فلقد قسمها الدارسون إلى فترتين[1] متتابعتين ومتتابعتين هما:

- **الفترة الأولى: (136هـ-198)**

أنشأ فيها "أبو جعفر المنصور" (136هـ-158) ديوان الترجمة لولعه بالهندسة والطب، والفلك، ثم وسعه "هارون الرشيد" (170هـ-193هـ) وفي عهده ترجمت كتب كثيرة لها قيمة علمية كبيرة وكان لها أثر بالغ على مجمل المعرفة الإسلامية.

- **الفترة الثانية: (198هـ- 218 هـ)**

بدأت بعهد " المأمون" فقد عرفت الترجمة أزهى فتراتها، إذ أقام بين الحكمة التي اشتملت على عدة أقسام، وتعتبر أول مجمع علمي عرفته الأمم، ترجمت فيها كتب كثيرة في الفلسفة والفلك والرياضيات والطب والكيمياء، وما يميز الترجمة في عصر المأمون هو تنظيمها، فلقد أخذت حركة الترجمة إلى العربية تتسع وتزداد، قوة في هذا العصر بفضل تشجيع الخلفاء العباسيين ورعايتهم لها [2] فقد فتحوا بغداد أمام العلماء وأجزلوالهم العطاء وأضفوا عليهم ضروب التشريف والتشجيع، بصرف النظر عن مللهم وعقائدهم. فاهتم العرب في هذه الفترة بنقل التراث العلمي للأمم الأخرى.وبرز في هذا المجال علماء أقنان مثل الكندي والفرابي، وابن سينا وغيرهم[3].

ففي الوقت الذي كانت فيه حركة الترجمة في العصر الأموي، محاولات فردية لا تلبث

1-عبد المجيد سلامي،مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والإستعمال، اشراف مصطفى حركات، لنيل دكتوراه الدولة،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر 2007، ص 23

[2]-شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا ، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1988 ،ص 35

[3]-حسن جربو، الترجمة العلمية ومتطلبات التعريب، د.ط، مطبعة المجمع العلمي، بغداد ، 2006 ،ص77

–أن تذبل بزوال الأفراد، حكام أو غير ذلك بل أصبح أمرا من أمور الدولة وركنا من أركانها في مرحلة العباسيين [1].

وهكذا تمكن العرب عن طريق ترجمة واسعة الأطراف، أن يقفوا ويطلعوا على تراث أعرق الحضارات البشرية القديمة، أن يستفيدوا من تراث اليونان والفرس.

وهذا لم يقلل من شأن حضارة العرب والمسلمين، خاصة وأنهم استطاعوا أن يحللوا وينقدوا، ويصححوا ويبدعوا.

I–2–3–الترجمة في عصر النهضة:

لقد حظيت حركة الترجمة في مصر، خلال المرحلة الأولى من النهضة الحديثة في ظل حكم "محمد علي" باهتمام كبير، انطلقت في بادئ الأمر على يد جماعة من السوريين واللبنانيين اللذين بذلوا جهودا عظيمة للتغلب على الصعوبات الناشئة من افتقار اللغة إلى المصطلحات والمدلولات الحضارية، فقد أنشأ "محمد علي" مدرسة الألسن [2]* بحيث تخرج بها عددا من المترجمين اللذين أدوا واجبهم في تنشيط حركة الترجمة والنقل التي أنتجت بكفاءة عددا غير قليل من الكتب الأجنبية وخاصة الفرنسية منها [3].

فلقد شيدت مدارس الواحدة بعد الأخرى، وكانت البعثات ترسل إلى أروبا، كمنهج وسياسة لإحلال الأجانب وكان يركز في ذلك على البعثات والمدارس.

---

[1]–شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، ص 31–34

2*– أنشأ "محمد الخوري" مدرسة الألسن، واختار الشيخ رفاعة الطهطاوي، ليكون إمام البعثة العسكرية المصرية إلى فرنسا ليعود بكتابه "تلخيص الإبريز في زيارة باريز" وانتهى الأمر به أن ينشئ مدرسة الألسن،التي احتضنت مرة أخرى المترجمين في مصر والعالم الإسلامي، بشير العيوى ،الترجمة إلى العربية–قضايا واراء ،ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 1996، ص 28

[3]–سالم العيسى، المرجع السابق، ص 19

–أما في بلاد الشام فقد خدمت الكلية الأمريكية في بيروت اللغة العربية مدة من الزمن، ثم جاءت كلية الطب في دمشق قبل الإنتداب بأمر من الملك فيصل الأول على أنقاض كلية الطب التركية بدمشق[1]، ولقد ركز علماء هذه الكليات على ايجاد المصطلحات العلمية القديمة والحديثة، لمواكبة التطور العلمي، واغناء اللغة العربية بالمفردات المعبرة حق تعبير فأصدروا وترجموا كتب عديدة.

وتتابعت حركة الترجمة في سائر الكليات والمؤسسات العلمية للدولة والخاصة، مما أتاح للمواطنين وطلاب المدارس والجامعات الإتصال ومواكبة تطور العلم والمعرفة خاصة أن زخرت بطون هذه الكتب بالمصطلحات والمفردات، المبثوثة أو المبتكرة أو المشتقة أو المعربة أو الحديثة.

ففي الوقت الذي كان فيه السعي منصرفا في كل من مصر والشام إلى التعريب وإنماء اللغة العربية بالترجمة عن اللغات الأجنبية، كان السعي في الأقطار العربية الأخرى منصرفا في محاولة الحفاظ على مقوماتها من دين ولغة للحفاظ على وجودها.

وبذلك تكون الترجمة قناة للعلوم عبر الحضارات والشعوب، وعمل أساسي من أعمال التنمية العلمية العربية واغنائها ولقاح لابد منه لتتولد الأفكار لتوسيع افاق العلم والفكر.

[1]-شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، ص 79

I-3- عناصر الترجمة:

-تعتبر الترجمة نقل معلومة من لغة إلى لغة بدقة وأمانة، وعلم بلغتين المنقول منها والناقلة، ومعرفة بالمادة التي تشكل موضوع الترجمة [1] ، من خلال تحليل هذا التعريف يتضح لنا أن الترجمة تقوم على عناصر أساسية. فالقول " بنقل معلومة" يعني هذا أننا بصدد الإشارة إلى النص المصدر والنص الهدف."من لغة إلى لغة" يعني وجود لغة المصدر ولغة الهدف، والقول "علم بلغتين" (.....) ومعرفة بالمادة (....) يدل على وجود عنصر فاعل وهو المترجم.

3-1- النص المصدر:(texte source , texte a traduire)

النص[2]* بصفة عامة هو تتابع مترابط من الجمل ويعتبر وحدة متشابكة ومعقدة [3] . فمن هذا التعريف يتبين لنا أن النص يمكن تحديده بطريقة بسيطة، انطلاقا من الجملة التي تشكل وحدة، وهذه الوحدة تتحقق من خلال توفر عناصر أساسية منها الإتساق والإنسجام اللذان يعتبران الأساس لكل نظام وظيفي في الحياة الإنسانية[4] على حد تعبير سابير Edwardsapir. فالنص يقوم على التنظيم والترتيب الشكلي والدلالي. ومن هنا فالنص المصدر هو النص الأصلي الذي نبدأ منه عملية الترجمة، ويتم اختياره بعد فحص وتحليل جانبه الشكلي والدلالي فلا يتم اختيار نص ينعدم فيه الإتساق والإنسجام، فلا نأخذ نص عقيم غير معروف في وسط الأمة التي ألف فيه، فالنص المصدر هو نص المؤلف، بألفاظه وتراكيبه وأسلوبه.

1-بن حمادي عبد القادر، الترجمة الالية-التحليل والتفعيل-أهمية الترجمة وشروط إحيائها، المجلس الأعلى للغة العربية، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص 195

2-* النص Texte فرنسية لغوية ذات دلالات متعددة الوظائف ومحصول معرفي نشأ وترعرع في أحضان وثقافة ما.

3-نعيمة سعدية،الإتساق النصي في التراث العربي ،ع 5 ،مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر،جوان 2009 ،ص 04

4-المرجع نفسه، ص06

أما محمد الديداوي فإنه يقول إنه يمكن وضع معايير في اختيار الكتاب

(النص المصدر)منها: [1]

- اختيار الكتب التي تلبي حاجات أساسية، لدى فئات القراء أو تلبي متطلبات التقدم والرقي الذين ينشدهما المجتمع العربي.
- مراعاة الحداثة بالنسبة للكتب العلمية، إذ أن لهذه الكتب أعمارا تقتصر بمرور الزمن، بسبب التطور السريع الذي يطرأ على المعارف العلمية، ولا سيما في الحقبة الأخيرة.
- ملاحظة التوازن بين الأنواع المختارة: كي لانغفل عن نوع نحن بحاجة إليه، مع وضع سلم أولويات لأنواع الكتب التي نحتاج إليهما، والأخذ بمبدأ تعدد المصادر واللغات المترجم منها كي لا نقف عند مصدر واحد أو لغة واحدة.

I-3-2- النص الهدف: (texte cible, texte traduit)

يعتبر النص الهدف الشكل النهائي الذي إليه النص الأصلي بعد فهم النص كوحدة إذ "**يشكل الفهم الخطوة الأولى التي يقوم بها المترجم في عملية الترجمة** [2] "ويجب أن يقوم النص الهدف على العناصر أو الركائن التي يقوم عليها النص الأصلي، من اتساق وانسجام، بغرض تحقيق الهدف المرجو من الترجمة وهي تبليغ رسالة معرفية بصورة سليمة.

[1]-شحادة الخوري، الترجمة قديما وحديثا، ص 124- 125

2-روبرت مشلاب، موسوعة الترجمان المحترف، قاموس المترجم من اللغة الفرنسية إلى العربية، د ط، دار الراتب الجامعية د ت، ص 16

وللنص الهدف خصائص يجب أن يتصف بها، ويمكن إجمالها فيما يلي:[1]

- كونه عرض للمعلومات التي يحملها النص المصدر بلغة وثقافة النص الهدف.
- كونه لا يبدأ بعرض معلومات بطريقة منقحة وبوضوح.
- يجب أن يكون مترابط من الناحية الدلالية.
- يجب أن يكون متصلا بالنص المصدر.

-ولقد حاول محمد حسن يوسف أن يضع شروط للترجمة الصحيحة (النص المصدر) حيث أجملها فيما يلي:[2]

- يجب أن تكون الترجمة نسخة كاملة طبق الأصل عن الأفكار الموجودة في النص الأصلي.
- يجب أن يحتفظ الأسلوب وطريقة الكتابة بنفس الخصائص الموجودة في النص الأصلي.
- يجب أن تعكس الترجمة كل عناصر السهولة والوضوح الموجودة في النص الأصلي

I-3-3 لغة المصدر:(longue source, longue de départ)

هي "اللغة التي ينتمي اليها النص المراد ترجمته، وهي تجريد ناتج عن دراسة نصوص تلك اللغة، فاللغة المصدر سابقة للترجمة ودراستها سابقة لدراسة لغة الترجمة "[3]

1-Jeremy munday,introduicin translation staies: theorie and application, Ed 1 roultdege, London,2001 p 79

[2]-محمد حسن يوسف،كيف تترجم ،ط 2،القاهرة، 2007، ص 17

[3]- روبرت مشلاب،موسوعة الترجمان المحترف-قاموس المترجم من اللغة الفرنسية إلى العربية، ص 16

فهي لغة النص الأول الذي يعتبر ثمرة فرز واختيار لعدة نصوص من تلك اللغة، فهي اللغة التي ننقل منها، باعتبارهما تلبي حاجات أساسية لدى فئة من فئات القراء أو تلبي متطلبات التقدم والرقي.

I-3-4-لغة الهدف longue cible, longue d'arrivé:

-هي اللغة التي يتم بها نقل النص المصدر إليها، فهي تقابل لغة المصدر، ومثلها تحتوي على قواعد لغوية، وفي غالب الأحيان تكون لغة الهدف هي لغة الأمة المغلوبة، حيث تأثير لغتها في اللغات الأخرى ضعيفة، وتأثر لغتها باللغات الأخرى قوتها[1] فكلما كانت اللغة قوية كلما ترجم منها أكثر، والترجمة إليها تكون أضعف [2]. فاللغة الهدف تقف غالبا موقف المتلقي وليس المنتج في مجال الثقافة والعلوم.

I-3-4- المترجم traducteur:

-ينطلق المترجم من النص المصدر، فيحاول ايجاد معادل يتماشى مع ثقافة وحضارة عصره ومستوى الملتقى، وعمله محدد بالمصطلحات ومعناها، ومستويات اللغة التي ينقل إليها[3]. فيجب أن يكون نقل الأفكار والأقوال من لغة إلى أخرى مقرونا بالمحافظة على النص المنقول، ومن هنا فإن المترجم يعتبر كاتب، فهو عنصر أساس وفعال في عملية الترجمة، ولذلك فإن كل كتب الترجمة تحاول وضع شروط للمترجم، ولدرجة أهميتها فإن معظم الكتب تضع هذه الشروط في المقدمة.

1-محمد حسن محمد عصفور،تأثير الترجمة على اللغة العربية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية مجلد 4، ع2، جمادى الأولى 1428هـ، يونيو 2007 ص 196

2-Luis-jean calvet, le versont linguistique de mondialisation, les grands flux de la traduction et le cas chinois, françe-chine ,migration de ponsés et de la technologies l'harmattan, p 34

3-Anna nattaglia, joellegardstamine, traduire la poésie du texte, synergies,n 6, Italie,2010,p 60-

ومن هذه الشروط، نجد شروط وضعها بروتشاسكة، prolachkavladimirللمترجم الجيد منها:[1]

- أن يفهم الكلمة الأصلية موضوعا وأسلوبا[2]**
- أن يتغلب على الفوارق بين البنيتين اللغويتين[3]***
- أن يعيد في ترجمته، تراكيب البنيات الأسلوبية للعمل الأصلي،[4]****

من النادر أن نجد مترجما واحدا ملما بكل الحقول مجتمعة، بل إن الإتجاهات الحالية تركز على التخصص في إحدى حقول العلم الواحد أو بعضها، فهذه الإجراءات تعتبر ضرورية للإلمام والفهم المعمق من قبل المترجم.

[1]-عبد العليم السيد المنسي، عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة، أصولها ومبادئها وتطبيقاتها،ط1 ،ص 11

2** يجب على المترجم: أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها، ويتمتع بقدر كبير من المعلومات ويكون
واسعالإطلاع.

3*** يجب على المترجم أن يكون على معرفة بقواعد كل من اللغة المنقول منها والمنقول إليها فهي التي تحدد القنوات التي ينتقل خلالها الواردة في النص المصدر إلى النص الهدف

4**** يجب على المترجم: بناء الفكرة في أسلوب مشابه إلى حد كبير للأسلوب الذي كتب به النص الأصلي أن تتوفر الأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها، بلغة واضحة وسلسة ومفهومة إلى اللغة الترجم إليها، وأن يحدث في ذهن القارئ اثار تقارب قدر الإمكان الاثار التي يحدثها النص الأصلي عند قرائته.
محمد ديداوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، ط1 ،دار المعارف للطباعة والنشر ، تونس، 1992، ص 15

I-4-أنواع الترجمة:

-تنقسم الترجمة بصفة تعدد أنواعها وهذا ما يتضح فيمايلي:

يقسم كاتفورد الترجمة إلى أنواع عدة أبرزها:

***الترجمة الصوتية:** وهي "ترجمة محددة يستبدل فيها بنص صوتي" في (لم) ما يكافئه في نظام (له) الصوتي.ويبقى النحو والمفردات المعجمية في نص (لم) ثابتة ما خلا بعض الشواذ المعجمية والنحوية التي تنطوي عليها العملية" [1]

***الترجمة الشكلية أو الخطية:** وهي ترجمة محددة يستبدل فيها نص في (لم) بما يقابله في شكل (له). وإن مبدأ التكافؤ هنا هو العلاقة بالمادة الشكلية نفسها" [2]

***النقحرة:** وقد تطرق كاتفورد إلى هذا النوع الترجمي في الفصل العاشر من كتابه « linguistique theory of translation » وذكر أن عملية بناء نظام نقحري تضم في الناحية المبدئية. خطوات ثلاثة وهي:

1-تبديل أحرف(الم) بوحدات صوتية في(لم). وهذه الطريقة الأدبية العادية التي يتم من خلالها التفكير في الوسيلة المحكمة.

2-تترجم الوحدات الصوتية في (لم) بوحدات صوتية في (له)

3-تتحول الوحدات الصوتية في (لم) إلى أحرف أو وحدات خطية في (له) [3]

[1]-كاتفورد، نظرية لغوية في الترجمة

[2]-المرجع نفسه، ص 87

[3]-المرجع نفسه ،ص 96

–ويذكر كاتفورد نفسه في موضع اخر من كتابه المذكور نوعين اخر من الترجمة، يختلفان فيما بينهما من حيث الإطلاق والتقييد وهما:

***الترجمة الكاملة:** وهي التي تشمل النص رمته، وتنصب على جميع جوانبه.

***الترجمة المقيدة:** ومعناها "أن يستبدل بمواد نص في (لم) ما يقابلها من مواد في مستوى واحد فقط. أي ترجمة تنفذ على المستوى الصوتي أو الخطي أو على أحد المستويين: القواعد أو المفردات المعجمية"[1]

–هذا فيما يخص أنواع الترجمة التي حددها لنا كاتفورد

ومن جهة أخرى هناك أنواع أخرى الترجمة وهي:

***الترجمة الشفهية:** وهي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة. وهي بدورها تنقسم إلى أقسام اتية:

***الترجمة التتابعية:** " وهي نقل(الكلام من لغة) خطب ومحاضرات وندوات وتصريحات من لغة أصل إلى لغة هدف نقلا شفاهيا سريعا مباشرا، حيث يستمع إليها المترجم بإذن واعية، ثم يترجمها عند توقف المتحدث" [2]

[1]–المرجع السابق ص، 36

2–أبو حامد قطب الإسلام النعماني، الترجمة ضرورة حضارية، المجلد الثالث، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا ،2006، ص 186

***الترجمة الثنائية:**

وهي نقل حوار أو محادثات أحد المتحاورين إلى اخر، بأن يقوم أحد كوسيط بينهما. بأن ينقل كلام أحدهما إلى الاخر بلغته الأصلية ويشترط في المترجم أن يكون عارفا بلغتي المتحاورين.

***الترجمة الفورية:**هي عبارة عن نقل خطب ومحاضرات من لغة أصل إلى لغة هدف شفاهة وارتجالا، حيث يستمع المترجم الفوري خطبة الخطيب، بأذن واعية ويترجمها في الوقت نفسه وهذا أصعب شيء في الترجمة الشفهية.

-الوسائل المستخدمة للترجمة الفورية [1]

-الة مكبرة الصوت microphone

-السماع headphone

الأجهزة السماعية الأخرى: othersupplomentaryequipments

بالإضافة إلى الأنواع هناك نوع اخر لا يقل أهمية عن هذه الانواع ويتمثل في:

***الترجمة الالية:**

وهي ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب ولكن "استخدام" كلمة واسعة تعني أمورا كثيرة ويمكننا توضيح المقصود من ذلك، أن هناك طريقتين اساسيتين للترجمة الالية:[2]

[1]- المرجع السابق، ص 187

[2]-المرجع نفسه، ص 188

*الترجمة الكامنة بالحاسوب " الكمبيوتر" machine translation

*الترجمة بمعاونة الحاسوب computer aided translation

ففي الأولى يعطي النص المراد ترجمته للحاسوب، أي يدخل في ذاكرته بوسائل شتى، ليخرج لنا ترجمة النص.

أما الأسلوب الثاني: فهة استخدام، الحاسوب للترجمة مع تدخل بشري بصورة أو بأخرى [1].

على أي حال لابد في الواقع، وبأي شكل من الأشكال من تدخل العقل البشري في عملية الترجمة سواءا كان قبلها أو بعدها، ليصبح النص المترجم قابلا للنشر.

-رغم تنوع وتعدد أنواع الترجمة، يبقى أن لكل نوع له أهميته وفائدته، وما على المترجم إلا أن يحسن استعماله بشكل صحيح.

[1]- أبو حامد قطب الإسلام التعماني، "الترجمة ضرورة حضارية" ، ص 188

I-5-شروط الترجمة:

لتكون الترجمة جيدة وموفقة إلى حد ما ، يلزم توفر جملة من الشروط، وقد سبق للجاحظ أن ألم ببعض هذه الشروط في ديوانه.....ولما كان استقصاء جميع الشروط أمرا صعبا، فقد ارتأينا أن نأتي بعضها فقط كالآتي:

*ينبغي للمترجم أن يكون عارفا باللغة المصدر واللغة الهدف معا "ولابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علم في نفس المعرفة. وينبغي أن أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول اليها حتى يكون فيهما سواء وغاية".

إن من الواجب على المترجم الجيد: أن يفهم الكلمة الأصلية موضوعا وأسلوبا، وعليه أن يتغلب على الفوارق بين البنيتين اللغويتين وأن يعتمد في ترجمته تركيب البنيات الأسلوبية للعمل الأصلي. يقول ديداوي: "إن المترجم يهتم عادة بالمعنى، أكثر من المبني، ولا يلجأ إلى الشكل إلا ليفهم فيفهم غيره ويبلغ.وبذلك فهو في حاجة إلى وحدة لا تكون شكلية تماما. هذه الوحدة إذن ستكون عقلية أو فكرية، بما أنه ترجمان الافكار والخطوط والعواطف، لا للكلمات والحروف، التي هي مجرد أدوات."[1]

ويقول الرجل عينه: "إن المعنى هو أهم عنصر في الترجمة، على العموم، كما أن الشكل مهم لأنه وسيلة للإفهام....."[2]

ومن هنا نفهم أن على المترجم أن يأخذ بعين الإعتبار السياق العام للنص المترجم والظروف المختلفة المحيطة به.

[1]-محمد الديداوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، ط 1، 1992، ص 175

[2]-المرجع نفسه، ص 153

–ويجب عليه أن يحرص على ملائمة النص (أو المصطلح) المنقول للغة المنقول اليها، اتقاء لتنافر الناس منه، وضمانا لسيرورته وتقبل الناس له.

يقول عبد السلام المسدي: "ان المصطلح النقدي تزداد حظوظ مقبوليته في التداخل والتأثير، كلما توفرت فيه مقومات المواءمة الإبداعية"[1]

إن الأمانة شرط مهم في الترجمة. لأنها تضفي على المترجم مصداقية ومشروعية وإن كان بعض الباحثين يذهب غير هذا المذهب ومنهم سعيد علوش الذي يرى أن:" الأمانة في الترجمة ادعاء لا يسلم من القوادح، مادامت تقوم على مقاييس خيانتها وانزياحها على مستوى المماثلة إلى المغايرة".[2]

ولاشك أن علوش يريد بالترجمة هنا "الترجمة الأدبية" التي هي عسيرة للغاية. كما يشترط في الترجمة خفة الروح وحضور البال، واتساع مجاري الخيال مع القدرة على السبك والحبك،والتعبير الفصيح السليم والمرن الذي لا يعرف الكلل ولا الملل.[3]

ومما سبق نستنتج أن ما من ترجمة بدون شروط فعليها الخضوع لتلك الشروط لتكون جيدة أو على الأقل موفقة.

[1]-عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 ،1987 ،ص 103

[2]– سعيد علوش ، جمالية الترجمة الأدبية، مجلة " علاميات في النقد" ، جدة، مج 12، ع 45 ،(د ت) ، ص 188

[3]–محمد ديداوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، ص162

I-6-المترجم وفعل الترجمة:

نظرا لكون ميدان الترجمة حساس والوصول إلى ترجمة صحيحة طريق مليء بالصعاب والمعيقات ولنا من تلك الصعاب مايلي:

I-6-1- كثرة الأخطاء في القواعد الصرفية التي يواجهها المترجم:

لا يراعي بعض المترجمين قواعد النحو والصرف، عند الترجمة فيقع في أخطاء منها:

ينطق جنوب بالضم بدلا من جنوب بالفتح.

أن بالفتح بدلا من إن بالكسر والعكس.

ويرفع المنصوب، وينصب المرفوع مثلا:

كنت مشغولا جدا بدلا من كنت مشغولا.....وهكذا

I-6-2 أخطاء في المصطلحات:

يقع المترجم في أخطاء عند ذكر المصطلحات، وأحيانا يصطنعون كلمات لها من عندهم منها:

-حاكم البنك "the governor of bank " بدلا من محافظ البنك.

-العمولة الإنتخابيةelectionconnion بدلا من اللجنة الإنتخابية[1].

[1]-أبو حامد قطب الإسلام النعماني، الترجمة ضرورة حضارية، ص 193

I-6-3 أخطاء في الثقافة العامة:

قد يخطئ بعض المترجمين في ترجمة « undersecretary » الذي يعني "نائب الوزير" في المصطلح الأمريكي إلى السكرتير الأسفل ،بسبب قلة الإطلاع والثقافة العامة، فالولايات المتحدة الأمريكية قد تكون الدولة الوحيدة التي تستعمل سكرتير مقابل وزير.[1]

I-6-4 أخطاء في تأثر المترجم العربي الرسمية في باكستان:

المفردات	مدلولها العربي	مدلولها الرسمي
-نقري	-إثبات/تحديد	-خطاب/كلمة(speech)
-إلزام	-إجبار /إكراه	-اتمام/إدانة/افتراء(accusation)
-مقابلة	-مواجهة/اجتماع	-منافسة/مسابقة (competition)
-غريب	-غير معروف/أجنبي	-فقير (poor)

I-6-5 في تسميات المصطلحات الدولية:

العربية	-الإنجليزية
الجامعة العربية	-arablearg
حركة عدم الإنحياز	-non aligne mouvement
هيئة الأمم المتحدة	[2]-united nation organisation

[1]-المرجع السابق ص 193

[2]-المرجع نفسه ص194

بالإضافة إلى هذه الأخطاء المذكورة هناك ثلاثة أخطاء، أكثر شيوعا وهي كمايلي:

- إعطاء ترجمات جديدة لمصطلحات لها ترجمات معروفة.
- استخدام مصطلحات من لغة الهدف تتسم بمحلية الطابع كثيرا.
- الترجمة الحرفية "كلمة بكلمة" [1]

-وتعتبر هذه النماذج المذكورة انفا ماهي إلا نقطة من بحر، وهناك نماذج أخرى، ادراجها مخافة الإطالة.

وتبقى هذه الأخطاء تعيق المترجم بصفة خاصة وعملية الترجمة بصفة عامة.

وهذا ما يجعلها تنحصر في دائرة مغلقة لا تتطور بشكل سريع وفعال.

[1]-عامى الزناتي، "إشكالية ترجمة المصطلح"، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الناسع، (د.ط) ص 341

I-7 معايير الترجمة:

لا أحد منا ينكر أن لا وجود للمثالية والكمال في الترجمة، غير أننا درجنا على التفريق بين الترجمات المختلفة بالكلمات التالية:

-جيدة

-مقبولة

-لا بأس بها

-سيئة

يرى .أ.ف.تايتلر "Af.tytler" في كتاب" essay on the principales" أن الترجمة تقوم على ثلاثة أسس:

- وجوب تجسيد أفكار الأصل.
- وجوب المحافظة على أسلوب الأصل وطريقة كتابته.
- وجوب الإتسام بسهولة التعبير لإفهام الأصل [1]

وحذا أوجين نايداE.nida حذو تايتلر فبنى الترجمة الحقة على أربعة أسس وهي:

- تأدية المعنى
- توصيل الأصل وأسلوبه
- الإهتمام ببساطة التعبير
- احداث استجابة تماثل استجابة قارئ الأصل [2]

1-صفة نعماني، انعكاس تكوين المترجم على نص لغة الهدف، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروطاحيائها، (د.ط)، الجزائر،2004،ص 426

2-المرجع نفسه، ص 427

ويلاحظ أن نايدا، يتفق مع تايتلر في أسسه الثلاثة، وفي نظرنا لا تأتي الترجمة الجيدة إلا بتوفر عاملين أساسيين:

***القراءة الأولى لنص تحصيل الترجمة الأولية:**لا نقصد بالترجمة الأولية وضع مسودة انطلاقا من لغة المتن، وصولا إلى لغة الهدف، مع ترك فراغات. أي عدم ترجمة الوحدات النصية التي لا تفهم في هذه المرحلة، وإنما على المترجم البدء، بقراءة النص قراءة تحليلية توصله إلى فهم المضمون واختيار المستوى اللغوي وطابع الأسلوب الذي يقتضيهما الحال.

كما أن هذه القراءة تمكن من تحديد الوحدات الترجمة، فالمترجم قارئ بالدرجة الأولى قبل أن يصل إلى مرحلة الصياغة التي يفترض أن يكون فيها كاتب النص يحاول فيه، قدر المستطاع الوفاء لنص لغة المتن، معنى وأسلوبا وقد قال جون دوليل" j.dolile" في هذا الشأن: "إن المترجم ليجد نفسه إذن أمام نص للترجمة في وضع يماثل وضع قارئ أحادي اللغة يتعرف على المضمون" [1]

ولكن الواقع لا يثبت ما سبق ذكره، فكثيرا ما يبدأ طلبة الترجمة على سبيل المثال، في الإمتحانات، بتدوين الترجمة أثناء القراءة الأولى، أن الصحفيين يسلكون الطريق نفسه ربحا للوقت.

[1]–المرجع السابق، ص 427

***الملكتان اللغوية والثقافية دعامتان للترجمة:**

تعرف اللغة على أنها: " نتاج اجتماعي للقدرة اللغوية ومجموعة، من التواضعات الضرورية، تبناها المجتمع كله لتمكين من ممارسة هذه القدرة عند الأفراد" [1]

أما الثقافة فهي مجموع المظاهر الفنية والدينية والفكرية التي تميز مجتمعنا بشريا عن سواه من المجتمعات، وهي على نطاق أضيق جملة المعارف التي يكتسبها الفرد في ميدان أو أكثر.

وكثيرا ما يكون المترجم متحكما في اللغة التي يترجم إليها غير أن عدم إلمامه بموضوع الترجمة يؤدي به إلى خيانة نص المتن، وسنستشهد بمثالين يظهر فيهما الخطأ الترجمي، دون الحاجة إلى مراجعة نص المتن.

*وقع الدكتور حسن غزالة مترجم كتاب نيوماركneumark

Atexbook of translation " "الجامع في الترجمة" في خطأ معرفي حيث جعل « seleskoutch »رجلا والمعلوم عند ذوي الإختصاص أنما امرأة [2].

ويشير إلى أننا اعتقدنا الخطأ عند اكتشافه للمرة الأولى مطبعيا

غير أننا تأكدنا أن المترجم غفل عن الحقيقة في:

"ربما أخبرنا مرارا كما فعل سليسكوفيتش..."

وهو خطأ بارز وشائع يمكن أن يقع فيه أي مترجم، لذا على المترجمين توفير الدقة أثناء قيامهم بعملية الترجمة.

---

[1]–المرجع السابق، ص 428

2–بيتر نيومارك، " الجامع في الترجمة" تر: حسن غزالة ،دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلسي، الجماهيرية الليبية،1992، ص26

*جاء في زقاق المدق "لنجيب محفوظ" أصوم وأفطر على بصلة ؟ ![1]

ولم يفهم المترجم لوغاستيكترافر "lecassittraver " معنى هذا القول المصري

فجاءت ترجمته الحرفية غير مؤدية للمعنى:

« what, break a fast by eating an onion ?! »[2]

نستنتج مما سبق ذكره أن الترجمة تخضع لمجموعة من المعايير لتكون ترجمة جيدة وكذلك عدة أسس منها: تجسيد أفكار وأسلوب الأصل مع موسوعة التعبير.

والملكة اللغوية التي تعتبر عامل، من العوامل الأساسية التي يجب أن تتوفر في الترجمة، والتي يجب أن يتمتع بها كل مترجم معتمد تكون ترجمته جيدة وخالية من الأخطاء.

[1]–نجيب محفوظ، "زقاق المدق" ، دار مصر للطباعة، ط7، مصر، 1972، ص 26

2–حفصة نعماني، انعكاس تكوين المترجم على نص لغة الهدف، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احيائها ،(د.ط) الجزائر، ص 428

I-8 أهمية ترجمة المصطلح:

إن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية فحسب وإنما هي عملية تواصلية علمية حينا فهي إذن كما يقول جورج مونان "علم وفن والغاية منها الوصول إلى أقرب معادل طبيعي للبلاغ في لغة الأصل" حسب رأي نيدا أن أفضل ترجمة كما يقال هي تلك التي تنسي القارئ أنه يقرأ [1].

والترجمة أساس تقدم الدول وتطورها وتفتحها على العالم الاخر وبفضلها استطاع العرب أن يطلعوا على ثقافة الغرب وأن ينهلوا منهم شتى المعارف والعلوم فهي بمثابة الجسر المعرفي الذي تعتبر منه لغات وعلوم بلد ما إلى بلد اخر، ولولاها لما وصلنا إلى هذا التطور التكنولوجي والمعلوماتي الذي نحن بصدد عيشهاالآن.

وللترجمة صلة وطيدة بالعلوم اللسانية وكذلك بالفترة أيضا دون اسناد علاقاتها مع المصطلحات فهي عبارة عن ركيزتها ووحداتها الأساسية التي تتشكل بها فلا يمكننا أن نتخيل عملية الترجمة بدون مصطلحات تعمل بها و نترجمها من لغة إلى أخرى.

1-مطهري صفية، الترجمة والدلالة، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احيائها ،(د. ط) ،الجزائر، 2004، ص 575

فترجمة المصطلح ذو أهمية كبيرة وبالغة فبه فقط تستطيع اللغات التواصل بين بعضها البعض. لكونهالغة العصر ونحن في أمس الحاجة إليه.

- فترجمته ليست ترفا أدبيا بل حاجة ماسة وضرورة ملحة يفرضها التواصل العلمي بين الشعوب والسعي إلى مواكبة تطورات العصر ومستجداته في المجالات العلمية المختلفة. وتتأكد ترجمة المصطلح في كونها تحقق قدرا من الأهداف الآتية.[1]
- مواكبة الجماعة اللغوية للمستجدات في ما أنتجته الألسن الأخرى من نظريات ومناهج ذات مصطلحات و ألفاظ حضارية.
- تسهيل التعامل مع المصطلحات باعتبارها المفاتيح الأساس لحقول المعرفة.
- ترقية اللغة الرسمية، وإثراء معجمها، والحفاظ على سلامتها بفضل سد الثغرات المفرداتية وجعلها قادرة على مواكبة المعارف الجديدة.
- فتح المجال أمام الباحثين التفكير بلغتهم الرسمية، مما يحفظ لهم هويتهم الحضارية وتتيح لهم صحة الإبداع و الإنتاج.

فنفهم من هذه الأهداف أنه بفضل ترجمة المصطلح وأهميته تستطيع كل لغة اللحاق بالتركيب الحضاري المتقدم، والتعامل مع أدق المصطلحات التي تلد يوميا و..... هذه الثورة الحاسوبية.

وترجمة المصطلح هي الجسر الذي تعبره اللغات لفهم وأخذ مصطلحات من لغة أخرى.

1-حلام الجيلالي، نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي، المجلس الأعلى للغة العربية أهمية الترجمة و شروط احيائها، ص 193

خلاصة المبحث:

تعد الترجمة حلقة وصل بين الحضارات ووسيلة تحاور بين الثقافات، ومن هنا فهي، نشاط مهم في حياة الأمم قديما وحديثا.

باعتبارها فعل ثقافي متطور، يعبر عن انجاز اجتماعي، نشيط هادف وبناء، يرمي إلى توسيع دائرة الحوار والمعرفة، في بيئته لشحذ فعاليته باستيعابه لأكبر قدر من حقول المعرف الإنسانية، واكتساب خبرات الآخرين، وهي سلاح التطور والرقاء والتطور والمنافسة ثم العطاء الثري.

والترجمة علم مستقل بحد ذاته، له أسسه ومبادئه التي يعتمد عليها. إذ له علاقة مع باقي العلوم خاصة مع علم المصطلح.

فقضية المصطلح تلعب دورا مهما في عملية الترجمة وهذا ما سنحاول توضيحه في المبحث الثاني من هذا المبحث.

مفهوم المصطلح والمصطلح الديداكتيكي وإشكالية ترجمته

-تمهيد

II-1 مفهوم المصطلح

II-1-1-لغة

II-1-2 -اصطلاحا

II-1-3-المصطلح ومرادفاته الدلالية

II-1-4- المصطلح بالمفهوم الأجنبي

II-2 علم المصطلح وأقسامه وسماته

II-2-1 علم المصطلح

II-2-2 أقسامه

II-2-3 سماته

II-3- صفات المصطلح

II-4 طرائق وضع المصطلح

II-5 المصطلح الديداكتيكي

II-6 توحيد المصطلحات الديداكتيكية

II-7 إجراءات ترجمة وصناعة المصطلح الديداكتيكي

II-8 إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي

-خلاصة المبحث

تمهيد:

المصطلح صورة العلوم يتطور بتطورها، وكل عمل لابد له من مصطلحات ترمز إليه وتعبر عنه، ولايمكن الإطلاع والتعمق في اي عمل دون معرفة المصطلحات الخاصة به.

" فالمصطلحات مفاتيح العلوم، فما من علم إلا وله منظومة من المصطلحات تشكل جزءا هاما من بنية النظرية، وما من سبيل إلى سبر أغوار العلوم إلا التوصل بمنظومتها المصطلحية، إذ المصطلحات مجموعة من الدوال التي تكون مدلولتها العلوم فالشحنة الدلالية التي يحملها المصطلح تفوق كثيرا ما تحمله (اللفظة الغير اصطلاحية) ولايمكن لعلم أن ينمو ويتطور مالم يتمتع بمنظومة من المصطلحات كفيلة بتغطية شاملة"[1] فلا يمكن لعلم أن يستقل بذاته إلا إذا قام مع مصطلحات خاصة ومتعلقة به وأي دراسة تقوم، حول المصطلح سواء تعلقت بوضعه أو استعماله أو إشكالية ترجمته، يستدعي منا التقرب من مفهومه ومحاولة تقديم بعض المفاهيم التي قدمها بعض الباحثون للمصطلح.

1-عبد السلام المسدي،مباحث تأسيسية في اللسانيات، (د.ط)، مؤسسات بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، 1997، ص 52

الـــــفصل التطـــبيقي

المبحث الأول :

1/ وصف مدونية البحث مع تحديد خصائصها .

2/عينة البحث .

3/تحديد العينة ووصفها.

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية (وصفية تحليلية)

1/المصطلحات .

2/تحليل النتائج و التعليق عليها .

الخلاصة العامة للبحث

II-1- مفهوم المصطلح:

II-1-1-لغة: لقد ورد مفهوم المصطلح لغة في العديد من المعاجم اللغوية العربية منها:

لسان العرب: "الإصلاح نقيض الفساد.....والصلح تصالح القوم بينهم....وقد اصطلحوا وصالحوا وتصالحوا "[1]

كما ورد أيضا في معجم "الوسيط" " صلح، صلاحا، وصلوحا زال عنه الفساد.....اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف. وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا....الاصطلاح مصدر اصطلح.....اتفاق طائفة على شيء مخصوص"[2].

ووكذلك ورد في مقاييس اللغة لابن فارس أن " الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد....."[3]ومن خلال هذه التعاريف التي وردت في هذه المعاجم نجد أنها اتفقت كلها على اعطاء هذه الكلمة معنى واحد وهو السلم والاتفاق والمصالحة وكل ما هو نقيض الفساد.

وأن كلمة مصطلح منحدرة من الجذر اللغوي "صلح" ومصدره "صلاح". وما يظهر جليا أن هناك تحول صوتي من كلمة "صلاح" إلى كلمة " اصطلاح" كيف حصل هذا التحول ولماذا؟

من المؤكد أن المصطلح مصدر ميمي للفعل اصطلح مبني على وزن المضارع المجهول يصطلح بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وجاء فعله الماضي على وزن افتعل وهذا يعني أن أصل فعل "اصطلح" هو "اصتلح"

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، ج2، بيروت ،1997، ص 516-517

[2]-ابراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة، (د ت)، ص 545

[3]-ابن فارس، مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج 3، مصر (د ت)، ص 303

-وحصل هذا التحول الصوتي ربما لتأثر حرف التاء بحرف الصاد لأنه من الحروف المطبقة فكان من الضروري أن نقلب التاء إلى نظيرها المطبق وهو الطاء وهذا تيسيرا لعملية النطق. وهذا ما فعله أيضا ابراهيم أنيس في كتابه "الأصوات اللغوية" بالفعل اصطبر فأصله اصتبرولتيسير النطق حولت كذلك التاء طاءا[1].

II-1-2 اصطلاحا :

لقد حاول الكثير من الباحثين اعطاء تعريفات متعددة للمصطلح وقد تعرضنا إلى البعض منها: "المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية)

يوجد موروثا أو مقترنا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة" [2].

فالمصطلح ليس ضروريا أن يكون مفردة واحدة بل يستطيع أن يكون عبارة عن مجموعة من الكلمات في اختصاص معين. يقدر أن يكون أصلي في اللغة العربية ويستطيع أن يكون معربا أو دخيلا يستعمل لدلالات محددة.

وعرفه كذلك الجرجاني:" الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ماينقل عن موضعه الأول واخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما....وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين "[3] ونفهم من هذا التعريف أن المصطلح هو عبارة عن تواضع جماعة معينة أو طائفة أو قوم على تسمية شيء معين واخراجه من معناه اللغوي إلى دلالة أخرى بشرط وجود علاقة أو مناسبة أو مشابهة بينهما.

[1]-ابراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ، مكتبة الإنجلو المصرية، ط5، مصر، 1975، ص 178-179

-محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، (د ط) ، القاهرة، (د ت) ، ص 11[2]

[3]-الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح، ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط 4، بيروت، 1998، ص 44

فمفهوم المصطلح عامة هو التواضع أو تواضع قوم معين في زمن معين على تخصيص تسميات لمدلولات خاصة في مجال خاص.

II-1-3 المصطلح ومرادفاته الدلالية:

لقد وجدت مرادفات عديدة لكلمة "المصطلح" أوردوها الكثير من الباحثين في كتبهم وفي معاجمهم ومن أشهرها كلمة "اصطلاح" فهما منحدرتان من الجذر اللغوي "صلح" وتدلان على اتفاق أهل اختصاص ما. للتعبير عن دلالة معينة" .

ولكن بعضهم يحسب أن لفظ " مصطلح" خطأ و أن اللفظ الصحيح هو "اصطلاح" ويعود ذلك لثلاثة أسباب وهي:

-إن المؤلفين القدامى استعملوا لفظ " اصطلاح" فقط.

-إن لفظ "مصطلح" غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية.

-المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ " مصطلح" وإنما نجد فيها لفظ "اصطلاح" فقط [1] لكن من يحقق النظر في المؤلفات العربية التراثية يجد أنها اللفظتين معا بوصفهما مترادفتين فعلماء الحديث كانوا أول من استخدم لفظ "معجم" ولفظ "مصطلح" في مؤلفاتهم ومن هذه المؤلفات الألفية في "مصطلح الحديث" واستخدم لفظ مصطلح كذلك كتاب آخرون غير علماء الحديث مثل ابن فضل في كتاب "التعريف بالمصطلح الشريف" ومعجمين آخرين استعملوا اللفظتين معا مثل عبد الرزاق الكاشاني في كتاب "الإصطلاحات الصوتية" واستخدم لفظ مصطلح في مقدمة معجمه "لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلمام" [2]إذن لفظ مصطلح ليس خطأ شائع بل هو مرادف لكلمة اصطلاح و يدلان على مفهوم واحد وقد استعملا في كثير من المعاجم العربية والمؤلفات القديمة.

1-علي القاسمي ، علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، مكتبة ناشرون (د ت)، لبنان، 2007، ص 262

[2]-المرجع نفسه، ص 262

أما من المرادفات الأخرى التي أطلقت على لفظ "مصطلح" إلى جانب لفظ اصطلاح فقد جمع أغلبها أبو عبد الله الخوارزمي في كتابه مفاتيح العلوم قائلا: "....أسامي وألقابا اخترعت، وألفاظا من كلام العجم أغربت" [1]نفهم من قوله أن هناك مرادفات أخرى "للمصطلح" وهي الأسامي والألقاب والمرادفات والألفاظ.

وثمة مؤلفون آخرون عبروا عن المصطلحات بلفظ "كلمات" فقد سمى الرازي "كتابه الزينة. في الكلمات الإسلامية"، أما من المؤلفين الذين عبروا عن المصطلح بالألفاظ نجد الامدي في كتابه "المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين" ، ولكن يفضل الكثير من الباحثين استعمال كلمتي "اصطلاح" و" مصطلح" على استعمال المرادفات الأخرى [2].

II-1-4 مفهوم المصطلح في اللغات الأوروبية:

لقد اختلفت معظم اللغات الأوروبية في نطق هذه المفردة وتعددت دلالتها بالرغم أن كلها كانت مشتقة من الكلمة االلاتينية.

وكذلك هذه الكلمة عند الغرب يختلف معناها من اختصاص لآخر ففي مجال الرياضيات لها معنى مختلف عن المعنى الذي تدل عليه في القانون والدلالة التي تؤديها في القانون يختلف عن الدلالة التي يؤديها في مجال الإقتصاد إلى غيرها من المجالات.

وربما يعود هذا التعدد إلى طبيعة اللغات الأجنبية فهي ميزة من المميزات التي تتسم بها اللغات الأجنبية، "اختلاف معنى المفردة الواحدة من مجال لآخر"

[1]–محمد بن موسى الخوارزمي، مفاتيح العلوم ، تح: ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط 1، بيروت، 1984، ص 13

[2]–محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 08

-لقد اصطنعت اللغات الأوروبية لهذا المفهوم كلمات متقاربة النطق بالفرنسية (terme) بالإنجليزية و(termine) بالإيطالية و(termino) بالإسبانية و(termo) بالبرتغالية وكلها مشتقة من الكلمة اللاتنية: termino, بمعنى الحد أو المدى أو النهاية.[1]وهذا المفهوم هو الذي يؤكد على اختلاف ودلالة هذه الكلمات عند الغرب فمنها ما يدل على الزمن ومنها ما يدل على الأجل وما يدل على نقطة النهاية. وتختلف هذه الدلالات حسب المجال أو الإختصاص الذي استخدمت فيه. فنلاحظ أن استعمالها في حقل الرياضيات يدل على معنى الحد (حد متوالية) terme d'une suite[2] وفي القانون المدى تدل على معنى "الأجل" حيث يقولون:

أجل ناسخ terme extimitif كما تستخدم في القاموس الإقتصادي بمعنى الأجل المحدد.

قرض لمدة محددة: terme lonn[3] وعلى هذا فإن المصطلح (terme) بتحديد عام هو" كل وحدة لغوية، دالة مؤلفة من كلمة (المصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب، وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما"[4] ونفهم من هذا التعريف أن المصطلح (terme) هو أي كلمة بسيطة أو مركبة استخدمت في مجال أو تخصص معين للدلالة على مفهوم أو معنى محدد.

1- Grand la rousse de la longue française , librairie la rousse, paris ,1978 p 6018, (terme)

2- م بوزيت، معجم مصطلحات الرياضيات، دار الهدى، عين مليلة، (د ت)، ص 154

3- ابتسام القرام، معجم المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري، قصر الكتاب، (د ط)، البليدة، 1999، ص 27

4- عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الإقتصادية والإحصائية، دار النهضة العربية، بيروت ، 1986، ص 827

تشهد المعارف واللغات الإنسانية ميلاد مئات من المصطلحات يوميا ومن واجبها ايجاد المفاهيم المقابلة لها وكذلك البحث في العلاقة التي تربط بينها.

وهذا ما أدى إلى نشأة علم يهتم بالمصطلح وطرق وضعه وأهميته ومبادئه وأسس توحيده.

II-2-علم المصطلح:

يعرف علم المصطلح بانه: "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها " [1] فهو العلم الذي يحاول ايجاد وربط اللفظ اللغوي والدلالة العلمية التي تدل عليه.

وهو يعتبر فرعا من العلوم الحديثة لعلم اللغة التطبيقي. يعتمد على أسس علمية لوضع المصطلحات وتوحيدها.[2] وكذلك يعتبر علم مشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة والتوثيق وحقول التخصص العلمي ولهذا ينعته الباحثون الروس بأنه علم العلوم، ويبحث علم المصطلح في:

*العلاقات المتداخلة كعلاقات الجزء الكل والجنس والنوع وبهذا الجانب يصبح علم المصطلح له علاقة مع علم المنطق وعلم الوجود.[3]

إذن هو علم يبحث في معظم العلاقات التي تحكم المصطلحات ومفاهيمها العلمية والتي تسمح بتصنيفها لأي مجال تنتمي إليه.

وكذلك في آليات وطرق وضعها وتوليدها والعلاقة التي تربط المصطلحات بهذه الطرق.

لأنه يبحث أيضا في المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينهما وبين وسائل وضعها وبهذا يكون علم المصطلح فرعا من فروع علم المعجم وهو كذلك يبحث في الطرق العامة

[1]-علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 269

[2]-ممدوح خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات العربية، (د.ط) ، دمشق، 2008 ص 30

[3]-علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 270

المؤدية إلى خلق اللغة العلمية. وبذلك يصبح علم المصطلح علما مشتركا بين علوم اللغة والمنطق والوجود والمعرفة والتصنيف والإعلاميات والموضوعات المتخصصة.

لأن كلها تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح.[1]

II-2-2 أقسام علم المصطلح:ينقسم علم المصطلح إلى قسمين وهما:

II-2-2-1 علم المصطلح العام:لقد حدد فوستر "vister"مجالات علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح. فهو يبحث في طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقاتها ونظمها ووصفها، وكذلك يبحث في طبيعة المصطلحات ومكوناتها واختصاراتها، وتدوين المصطلحات ومعجماتها ومناهج اعدادها.[2]

ومن هنا نستنتج أن لعلم المصطلح العام مجالات كثيرة وواسعة فهو يبحث في كل ما يخص المصطلحات لأنه مجال شامل وعام يشمل كل ماله علاقة بالمصطلح والمفهوم وما يربط بينهما.

أما القسم الثاني لعلم المصطلح هو:

II-2-2-2 علم المصطلح الخاص: وهو يتضمن تلك القواعد الخاصة للمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو الألمانية، وهو كذلك يبحث في المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد وسماتها وقضاياها، ومن شأنه أن يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على المستوى العالمي.[3]

[1]–المرجع السابق، ص 270

[2]–محمود فهمي الحجازي،، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 19

[3]–محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 20

–فعلم المصطلح الخاص يتميز عن علم المصطلح العام مثل تميز علم اللغة العام والخاص.[1]فنرى أن علم المصطلح العام أشمل وأوسع من علم المصطلح الخاص. وهما قسمان مكملان لبعضهما البعض، فعلم المصطلح العام بحاجة إلى علم المصطلح الخاص خاصة لكونه هو النظريات والتطبيق.

II–2–3 سمات علم المصطلح:لقد حدد فستر خمس سمات لعلم المصطلح وهي:

- يبحث علم المصطلح في المفاهيم للوصول إلى المصطلحات التي تعبر عنها. إذن يبدأ علم المصطلح أولا بالتفتيش والبحث عن المفاهيم التي تصل في الأخير إلى المصطلح الدقيق والمناسب له.
- ينتهج علم المصطلح منهجا وصفيا، وهو المنهاج الآتي الذي يستبعد كل الدراسات التاريخية والظروف الخارجية وهو بصدد القيام بوصف المصطلحات وطرق وضعها واستعمالها.

II–3 صفات المصطلح:

–يعبر كل علم عن حاجاته بالمصطلحات فهي بمثابة العمود والركيزة الذي يمسك ذلك العلم وهي التي تميزه عن غيره من العلوم.

فالمصطلحات العلمية هي أداة التفاهم بين العلماء. كما أصبحت من ضروريات الحياة المعاصرة. فكان لابد للمصطلحات العلمية والدقيقة والبسيطة. أن تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي.

–ولهذا كان من الضروري لهذا العلم أن يكتسي صفات تميزه عن غيره وهي تتلخص فيما يلي:

[1]–المرجع نفسه، ص 20

- "ينبغي أن يكون لفظا أو تركيبا و ألا يكون عبارة طويلة" [1]

فيمكن أن يكون المصطلح عبارة عن مفردة كما يمكن أن يكون عبارة عن مجموعة من الكلمات (مركب) ولكن لا يجب أن تكون عبارة عن جملة طويلة كثيرة المفردات فلا يكون المعنى واضحا ومفهوما فخير ما قل ودل.

- اتفاق أهل الاختصاص على اعتماده على دلالة معينة [2]

فكل مجال وله مصطلحات خاصة به تعبر عن مفاهيمه والمصطلح يتم بتواضع قوم معين (أهل الإختصاص) على دلالة شيء معين يخص ذلك الإختصاص.

- " يجب أن يكون المصطلح العلمي دقيق ومنظم وقابل النمو" [3]

والسلامة وكذلك التنظيم فلا يجب أن يكون معقدا وينبغي كذلك أن يكون قابل لتطوير فالمصطلحات هي صورة حية عن العلوم يتطور بتطورها فلا يجب أن تكون مصطلحات قابلة وغير قابلة للإستمرارية.

" ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم فكلمة "سيارة" لا تحمل من دلالة الكلمة إلا صفة واحدة وهي السير وما أكثر المركبات والكائنات التي تسير...."[4]فلا يجب أن تتوفر في المصطلح العلمي كل السمات التي يحملها المدلول الذي يرمي إليه، فصفة واحدة تكفي لنا بإطلاق ذلك المصطلح على ذلك المدلول.

---

[1]–محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 15

–محمد طبي، تقنيات وضع المصطلح العلمي والتقني، المجلس الأعلى للغة العربية أهمية الترجمة وشروط احيائها، (د.ط)، الجزائر،138، 2004[2]

[3]–عبد السلام المسدي، اللسانيات وعلم المصطلح، سلسلة اللسانيات ، ع 5، المطبعة المصرية ، تونس ، 1983، ص 17

[4]–محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص 15

أن يربط وضوحه بوضوح المفهوم الذي يدل عليه، الذي يؤدي حتما إلى وضوح الدلالة وذلك في اطار التخصص الذي يمكن أن يكون بسيطا أو مركبا [1] ويعني هذا درجة وضوح المصطلح مرتبط بدرجة ارتباط المصطلح مع المفهوم الذي يدل عليه.

المصطلحات العلمية جزء من المنهج ولا يستقيم إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية لا يمكن تصور أي منهج دون مصطلحات علمية يقوم عليها، فيجب أن تكون هذه المصطلحات العلمية تعبر عن مفاهيم علمية.

II-4 طرائق وضع المصطلح:

إن المصطلح لم يوضع عشوائيا بل وجدت هناك طرق عديدة ومختلفة انتهجت في وضعه طبقت على شتى أنواع المصطلحات (اللسانية، الديداكتيكية، العلمية...)

وقد حاولنا تلخيصها فيما يلي:[2]

II-4-1 الإشتقاق:

- **لغة:** مأخوذة من مادة (ش.ق.ق) .وهو " أخذ شق الشيء وهو نصفه والإشتقاق الآخر في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه "[3]
- **اصطلاحا:**تعددت تعاريفه منها:

" أن تنزع كلمة من كلمة أخرى على أن يتوفر التناسب بين هاتين الكلمتين في اللفظ والمعنى"[1].

---

[1]–راضية بن عربية " إشكالية صناعة المصطلح اللساني وطرق توليده عند المحدثين"، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف، 2010، ص 02

[2]– عبد القادر المغربي، الإشتقاق والتعريب، (د.ت) مصر، 1908، ص 09

[3]–المرجع نفسه، ص 09

"تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة، لتفيد ما لم يستفيد بذلك الأصل فمصدر "ضرب" إلى "ضرب" فيفيد حصول الحدث، في الزمن الماضي والذي " يضرب" يفيد حصوله في المستقبل"[2] وما أكثر الكلمات المشتقة في اللغة العربية، فكلمة واحدة يشتقون منها مصدرها، وفعلها الماضي والمضارع، واسم الفاعل واسم المفعول، فمثلا فعل " خرج" اشتق منه اسم الفاعل ليصبح "خارج" واسم المفعول ليصبح مخروج ومصدره "إخراج".

ولكن بشرط أن تكون تلك الكلمات متناسبة في الشكل والتركيب والمعنى.

والإشتقاق أنواع منها:

- **الإشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام:**" هو فرع لفظ من آخر أصل منه ويشترط أن يشتركا في المعنى وحروف الأصول وترتيبها. مثل اشتقاق اسم الفاعل (ضارب) واسم المفعول (مضروب) والفعل (تضارب) وغيرها من مصدر "الضرب" عند البصريين أو من الفعل (ضرب) عند الكوفيين "[3]

وهذا ما شرحناه سابقا.

- **الإشتقاق الكبير:** ويسمى كذلك القلب " هو أن يكون بين كلمتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الحروف نحو "جذب "،"جبذ"، "حمد"، "مدح"، اضمحل، اضمحل "[4] ويسمى الإشتقاق الكبير في العربية كذلك "الإبدال" وهو ما أشار إليه "ابن فارس" في قوله " ومن سنن العرب ابدال الحروف، واقامة بعضها مقام

3–سالم العيسي، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها، (د.ط) ، من منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، 1999، ص 87

[2]–المرجع نفسه، ص87

[3]–اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، ط1، 1982 ص 186

[4]–المرجع نفسه، ص 186

بعض ويقولون: مدحه ومدهه، وفرس رقل ورقن وهو كثير مشهور. قد ألف فيه العلماء....."[1]

فقد تعددت تعاريف الإشتقاق واختلف الباحثون في تسمياتهم له فهناك الإشتقاق الصغير ونجد من يسميه بالإشتقاق الأصغر أو العام. ونجد أيضا الإشتقاق الكبير أو الأكبر أو الإبدال أو القلب. وكلها تنصب في معنى واحد وهو أخذ فرع من أصل.

II-4-2 المجاز:

ويقصد به:" التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد"[2] فهو بهذا المعنى لفظ يستخدم ليدل على معنى غير المعنى الأصلي فقد يقال " أسد" ويقصد به الرجل الشجاع" [3] ويعتبر المجاز ابداع يسعى إلى خلق الجديد بطرق لغوية.[4] فهناك التعبير الحقيقي الواقعي وهناك التعبير المجازي الذي يستعمل فيه الخيال والإستعارة. شبه شيئين لقرينة موجودة بينهما مع حذف أحدهما.

وشرح عبد السلام المسدي المجاز-باعتباره- احدى آليات الوضع المصطلحي بقوله "يتحرك الدال، فينزاح عن مدلوله، ليلابس مدلولا قائما أو مستحدثا وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمتطيه الدوال بين الحقول المفهومة....." [5].

فالمجاز إذن من أهم وسائل وطرق وضع المصطلح ويشبه عبد السلام المسدي في هذا القول، بظاهرة "الإنزياح" وهي الخروج عن المألوف.

---

[1]-ابن فارس، الصاحبي، في فقه اللغة العربية وسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: عمر فاروق، مكتبة المعارف، ط1، 1993،ص 209

[2]-شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، تح: عبد الكريم الباقي، (د.ط)، (د.ت)، ص 174

[3]-سالم العيسي، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها وتطورها، ص 05

[4]-صالح بلعيد، في قضايا اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط) بن عكنون ، الجزائر، ص 117-118

[5]-عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات دار الكتاب العربي، (د.ط)، تونس، 1984، ص 44-45

وهو عبارة عن تبني مصطلح كان بدل مدلول ليدل على آخر وذلك في سياق مجازي غير حقيقي.

بشرط التناسب في اللفظ والمعنى والإشتقاق يساعد كثيرا في تطوير واثراء اللغة العربية باعتبارها لغة اشتقاقية.

II-4-3 –النحت:

لغة:النشر والبري والقطع وهو ضرب من ضروب الإشتقاق ويقال: "نحت الخشب والعود إذا بره وهذب سطوحه"[1].

إذن تختلف المعاني اللغوية "النحت" بين القطع والبرء، وهو جعل السطح قلم خشبي أملس. كأن نقول (ابري قلم الرصاص).

أما اصطلاحا:" أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة تدل على ما كانت عليه الجملة نفسها "[2] وقد تكون هذه الكلمة اسما "كالبسملة" من "باسم الله" أو تكون فعلا " كمحمد ل" من الحمد لله. أو حرفا " كأنما من إن ما. كما انه يجب أن تكون هذه الكلمة وفق الأوزان العربية وتصاريفها وأن تخضع له الأوزان والتصاريف ومن أمثلة ذلك: هو "قل" وهي منحوتة من أكبر قدر من الكلمات وهي لا حول ولا قوة إلا بالله، وكذلك "المشألة" من "ما شاء الله" من مشاء الله كان....[3]

وبصفة عامة نستطيع أن نقول أن الهدف من هذه الطريقة لوضع المصطلحات هي الإختزالوالإختصار أو بلفظ أكثر دقة هو الإقتصاد اللغوي.

[1]–سالم العيسي، المرجع السابق، ص 89

[2]–شامية أحمد، مشكلة المولد في اللغة العربية، رسالة دكنوراه، جامعة الأردن، 1983، ص 101

[3]–ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الإنجلو المصرية، ط8، مصر (د ت) ، ص 72-73

فبدل أن نقول أن فلان قال "لا اله إلا الله " نقول فلان قل هو فهذه الكلمة الصغيرة اختصرت جملة بأكملها.

II-4-4 التعريب:

ويطلق في اللغة العربية على معاني التبيين والتهذيب وتلقين العربية واحلال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي يقول ابن منظور"..... قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناها واحد وهو الإبانة....وعرب منطقه أي هذبه من اللغة....وعربه: علمه العربية وتعريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها نقول: عربته العرب، واعربته أيضا وأعرب الأغتم وعرب لسانه بالضمة عربه أي صار عربيا والتعريب أن يتخذ فرسا عربيا"[1]

وكلمة التعريب لغويا: اختلفت بين الإبانة والتهذيب من الخطأ وتعليم العربية وشراء الفرس العربية. ولكن المقصود به (في طرق وضع المصطلح) هو إبدال اللفظ العربي محل اللفظ الأجنبي (أخذ لفظ من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية).

التعريب اصطلاحا:

" هو نقل اللفظ (ومعناه) من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هو دون إحداث أي تغيير فيه (الدخيل) أو مع إحداث بعض التغيير فيه " [2].

"هو نقل معنى نص من لغة أجنبية إلى اللغة العربية"[3].

إذن من خلال هذه التعاريف نفهم أن للتعريب أهمية كبرى فبهذه الطريقة نستطيع أن نستعمل المفردات الأجنبية في لغتنا وبه تستطيع اللغة العربية أن تعبر وتلحق بهذا التطور العلمي والتكنولوجي السريع.

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب ، ص 588-589-590

2-مصطفى محسن، التعريب والتنمية، سلسلة شراع، ع 56، طنجة،1999 ،ص 66

[3]-المرجع نفسه، ص 66

المصطلحات صورة حية للعلوم تتطور بتطورها، وكل تخصص لابد من مصطلحات تعبر عنه، ولا يمكن فهم أي علم من العلوم دون معرفة المصطلحات الخاصة به.

والمصطلح خاضع للتخصص الذي ينتمي إليه فكل مجال وكل تخصص يختلف عن آخر وبالتالي كل مصطلحات تخصص تختلف عن مصطلحات تخصص آخر، فمصطلحات مجال الطب لا تستخدم في مجال الفيزياء وكذلك مصطلحات اللسانيات لا تستخدم في مجال الرياضيات.

فاللسانيات لها مصطلحات لغوية تخصها وتعبر عنها، ومن هذه المصطلحات المصطلحاتالديداكتيكية (التعليمية).

وبما أنها موضوع البحث، فسنتعرض لتعريف الديداكتيك والمقصود بالمصطلحات الديداكتيكية.

II-5 المصطلح الديداكتيكي:

لا يمكننا فهم معنى المصطلح الديداكتيكي، دون فهم معنى كلمة ديداكتيك ولهذا نجد أن مصطلح الديداكتيك« didactique » استعمل منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم، من أنشطة تحدث عادة داخل القسم وفي المدارس والغاية من ذلك نقل المعلومات والمعارف من المدرس إلى التلاميذ....ولكن عرف المصطلح الكثير من التطور وبالتالي الكثير من التعاريف والتي يمكن حصولها في اتجاهين رئيسيين هما:

-إتجاه ينظر إليه باعتباره النشاط الذي يزاوله المدرس، فتكون الديداكتيك مجرد صفة ننعت بها ذلك النشاط التعليمي.

أما الإتجاه الثاني فهو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية [1]، ومن هنا يتضح بأن الديداكتيك، يعتبر بمثابة علما من علوم التربية فهو ذلك النشاط الذي يقوم به المدرس أثناء تقديم المعارف للتلاميذ داخل القسم.

- وكلمة « didactique » في اللغات الأوروبية مشتقة من didaktik وتعني "فلنتعلم"، أي "نعلم بعضنا بعضنا" والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية، didaskein ومعناها التعليم.

وقد استخدمت هذه الكلمة في علوم التربية، أولا كمرادف لفن التعليم، وقد استخدمها كومينوس منذ سنة 1657، في كتابه "الديداكتيكا الكبرى".

حيث يعرفها: " بالفن العام التعليمي، في مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط، بل التربية أيضا"[2].

وبصفة عامة يقصد بالديداتيك، الدراسة العلمية لطرق التدريس، وفنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة سواء، على المستوى العقلي أو الوجداني، أو الحركي فمحورها الرئيسي هو المتعلم.

وباعتبار الديداتيك أو التعليمية، مجال علمي تربوي، متخصص، فله مصطلحات تميزه، عن باقي المجالات الأخرى، والتي تحدد هويته، وهي المصطلحات الديداكتيكية.

وهذا يعني أن المصطلح الديداكتيكي مرتبط، وهو كما سبق الذكر علم من علوم التربية له قواعده، ونظريات ترتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم.

1–نور الدين أحمد قايد، وحكيمة سبيعي، التعليمة وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع 08، الجزائر، 2010، ص 86

2–نور الدين بن أحمد قايد وحكيمة سبيعي، "التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي" والتربوي ص 36

إذن فالمصطلحات الديداكتيكية، هي المصطلحات المرتبطة بهذا العلم، وبها يتميز عن باقي العلوم والتخصصات.

6- توحيد المصطلحات الديداكتيكية:

لقد تعرضنا سابقا على طرق وضع المصطلح، ولكن إشكالية وضعه وترجمته لا تكمن في هذه النقطة بل في كيفية توحيده.

وقد اعترف بذلك بعض الباحثين، حيث "أن الصعوبة لا تكمن في توليد المصطلح العلمي ولا في إثبات صحته اللغوية، فما أسهل أن يثبت كثير من اللغويين صحة مصطلحاتهم الفردية، بل الصعوبة تكمن في استمرارية وجوده أو مدى مقبوليته" [1] وقد حاولوا بعض الإقتراحات لتوحيد المصطلحات وهي:[2]

1-عدم تعارف المصطلح في مختلف مراحل التعليم.

2-عدم استخدام نفس الكلمة لمدلولات متنوعة(وربما متناقضة).

3-لتقارب وتوحيد المصطلح في مختلف الدول العربية يجب تفضيل المصطلح الشائع والأكثر تداولا والأقصر والأبسط. فاللغة العربية تستبعد كل الألفاظ الغريبة وغير مألوفة الإستعمال.

4-يستخدم اللفظ المعرب الأجنبي إلا للضرورة وذلك لصعوبة توافقه مع القواعد العربية.

5-عند وضع القواميس يستحسن تعدد المشاركين حسب الإختصاصات.

6- يجب أن يكون المصطلح والمدلول متقاربين قدر الإمكان.

7- تفضيل الكلمة الحقيقية على الأذن واللسان والقابلة للإشتقاق.

1-محمود فهمي حجازي، ص228 نقلا عن كتاب أهمية الترجمة وشروط احيائها، المجلس الأعلى للغة العربية، (د.ط) ، الجزائر، 2004، ص 265

2-النوري لمنور،مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية المجلس الاعلى للغة العربية، أهم الترجمة وشروط احيائها ص 130-131

8- تفضيل الصيغة المفردة على المركبة.

9- مراعاة المنهج الدولي في اختيار المصصطلحات.

10- التزام الترتيب عند الترجمة او التوليد .

11- مراعاة الصوامت و الصوائت الاجنبية عند تداخل الدلالات في مسألة التعريب مثل (الصوت) يترجم مرة واو و اخر باء او فاء .

" و لا شك ان توحيد المصطلحات من العوامل المساعدة على بقائها لان التوحيد يعمل على تواترها استعمالا " ([1])

و نظرا لهذه الاهمية التي تحملها عملية توحيد المصطلحات اولاهما الباحثون قسطا من بحوثهم لمحاولة ايجاد هذه الاقتراحات او الاجراءات لتوحيده.

2-6-اجراءات ترجمة و صناعة المصطلح الديداكتيكي :

1-الترجمة المباشرة :[(2)] هي النقل من لغة المصدر الى لغة الهدف عندما تكون هناك تكافؤ و تقارب الى درجة الانسجام و تتحقق كثيرا هذه الترجمة عندما تنتمي اللغتان الى عائلة لغوية واحدة كالترجمة داخل اللغات الهندواوربية ، و لهذه الترجمة اساليب منها :

***اسلوب الافتراض:**نلجأ الى هذا الاسلوب عندما يعسر علينا ايجاد المكافئ العربي ، فنفترض مصطلح اجنبي و نجري عليه بعض التعديلات الى نقيضها قواعد اللغة العربية ، و نفهم من هذا الكلام انه يقصد ظاهرة التعريب مثل هذه الكلمات : الفونتيك La Phontique -المورفولوجيا La Morphologie - الإيتميولوجيا Etymologie... الخ.

1- عبد السلام شقروش ، حياة المصطلح العلمي ، المجلس الاعلى للغة العربية ، اهمية الترجمة و شروط احياءها ، ص266

2- احمد حساني ، اشكالية المصطلح في الترجمة اللسانياتية ، المجلس الاعلى للغة العربية ، اهمية الترجمة و شروط احياءها، ص308

و الاسلوب الثاني :

اسلوب النسخ او المحاكاة (1) : و هو النقل الحرفي للمتصور الذهني للمصطلح الاجنبي الشائع و المعروف في الثقافة الاجنبية .

الدرجة الصفر degré Zéro ، ادب ابيض "**Littérature Blanche**"

و يعني هذا ترجمة الكلمة الاجنبية حرفا بحرف دون تغيير الاسلوب . اعطاء المفردات باللغة العربية ، مباشرة ، حرفيا و هو اسلوب يسير و ليس معقد يستدعي فقط التمكن من من اللغتين.

اما الاسلوب الثالث هو التضخيم : و نعني به استخدام مقابل في اللغة الهدف بوحدات لسانية اكثر من وحدات المصطلح الاجنبي مثلا : علم الاصوات " Phonitique " ، علم الاصوات الوظيفي " Phonologie " ، يعني هذا الاسلوب يستدعي استخدام اكثر في الالفاظ باللغة العربية **(اكثر من لفظ)** ، للتعبير عن لفظ واحد اجنبي .

2-6-2 الترجمة الغير مباشرة او الجانبية : عكس الاولى لانها تعتمد على وسائل اخرى تساعدها على ايجاد المقابل المناسب و من اساليبها :

1- **التكافؤ** : و هو اجراء ترجمي يسعى الى ايجاد البديل في اللغة الهدف و المطابق للمصطلح في اللغة المصدر من حيث المفهوم و المحلف عنه من حيث البنية ، و من هذا التعريف نفهم ان اسلوب التكافؤ عكس اسلوب الاقتراض في الترجمة المباشرة .

1- المرجع السابق ، ص306 ـ 307.

اما الاسلوب الثاني هو :

المؤالفة : و هي استخدام مقابل خاص من اللغة الهدف للتعبير عن معني خاص في اللغة المصدر مثل مصدر " infinitif " صدر " Prefix ".

التحوير : يتعلق هذا الاسلوب باصطناع مصطلحات جديدة و مستحدثة غير مالوفة في العرف الاصطلاحي للغة الهدف مثلا : علاقات استبدالية Rapports Paradignatiques

علاقات تركيبية Rapports Associatifs

فهذا الاسلوب يجعلنا نخلق مصطلحا جديدا في اللغة العربية ليرادف ذلك المصطلح الاجنبي.

1-رشاد الحمزاوي ، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية ، نقلا عن احمد حساني ، اشكالية المصطلح في الترجمة اللسانياتية ، المجلس الاعلى للغة العربية ، اهمية الترجمة و شروط احيائها ، ص307.

اشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي:

تعد اشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي من اهم اشكاليات القائمة التي يعاني منها المترجم باعتبار ان المصطلح يتضمن شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الاصلي و تحيط به ، و على المترجم حينئذ ان يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع من مجال لآخر ، و بالتالي فان لعلم الترجمة اهمية في التعامل مع المصطلح بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح من لغة الام ثم تنقله المتلقي في اللغة الهدف .(1)

فترجمة المصطلح تختلف من مجال لاخر فقد يؤدي المصطلح معنى في مجال اللسانيات او الديداكتيك و لكنه يؤدي معنى اخر في علم اخر او مجال اخر .

و يرى الحمزاوي " ان ترجمة المصطلح هو مرحلة مهمة من ترجمة النص فلابد من الاعتماد على قواميس دقيقة تضمن سلامة هذه العملية لترجمة المصطلح و المصطلح الديداكتيكي خاصة له دور كبير (2) لكونه هو المصطلح الذي يستخدم في المجال التعليمي ، و هو لغة التفاهم بين المعلمين و المتعلمين

و هو الاساس او المفتاح لفهم الدروس.

و بما ان طرق و اساليب التعليم تغيرت من التقليدية الى الحديثة ادى ذلك الى انتاج او اصطناع مصطلحات تعليمية جديدة تخدم الطرق التعليمية الحديثة .

1-عامر الزناتي الجابري " اشكالية ترجمة المصطلح " مجلة النحو و الدراسات القرآنية ، ع9 ، (د ط) ، (د ت) ، ص333.

2- رشاد الحمزاوي ، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها ، دار العرب ، بيروت ، 1986 ، ص47.

– فنرى أن المصطلح الديداكتيكي الواحد له عدة ترجمات.

وهذا ما جعل إشكالية ترجمته لازالت قائمة. وهذا ما صرح به أحد الباحثين

وقد حاول إعطاء أسباب مختلفة لقيام هذه الإشكالية.

وقضية الإتفاق العربي على المصطلح تبقي الإشكالية قائمة، بسبب التقدم العلمي الذي ينتج آلاف من المصطلحات الجديدة، في مختلف المجالات رغم أن اللغة العربية، تقدم إمكانية كبيرة لوضع المصطلحات، وذلك بسبب طبيعتها الخاصة ومميزاتها الصرفية وثروتها اللغوية. ولكن ما يزال توحيد ووضع المصطلح إشكالية قائمة، فلقد واجه المترجمون صعوبات متعددة، منها ايجاد اللفظ والمصطلح، وما يقابله من ألفاظ ومصطلحات أجنبية.[1]

فلايزال المترجمون يعانون من صعوبة إيجاد مرادف من اللغة العربية لذلك المصطلح الأجنبي فكل لغة وخصائصها الصرفية.

وكل لغة الصوتية والنحوية، ففي اللغة الأجنبية حروف وأصوات لا تملكها اللغة العربية. وهذا طبعا يعود إلى طبيعة اللغة. والمصطلحات الدديداكتيكية من بين هذه المصطلحات اللغوية التي وجدت فيها صعوبة في ترجمتها.

الخلاصة:

المصطلح لفظ اتفق المختصون على إطلاقه لدلالة معينة. ولا يمكن فهم أي علم من العلوم وأي مجال من المجالات دون فهم مصطلحاته.

–وقد برز مكان المصطلح وسط هذه العلوم، وأبرز دوره وأهميته حتى نشأ علم يهتم به، ويجمع قضياه وطرق وضعه وتوحيده وهو علم المصطلح.

1–وهيبة لرقش، بين الترجمة والتعريب المصطلح العلمي العربي وإشكالية عدم اشتقراره، جامعة منثوري، قسنطينة، 2007–2008 ، ص 51

-وقد اهتم بالمصطلح الكثير من المفكرين والباحثين:[1] فحسب مصطفى الشهابي" المصطلح هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه لتعبير عن معنى المعاني العامة"

" المصطلحات لا توجد ارتجالا ولابد من مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي والمدلول الإصطلاحي"

" إن اتفاق العلماء على المصطلح شرط لا غنى عنه ولا يجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة "

إذن مصطفى الشهابي يحاول بعض شروط ترجمة المصطلح يقول: أنها لا توجد عشوائيا، تلقائيا، بل يجب أن يكون هناك تناسب في اللفظ والمعنى. ويقول كذلك أنه لا يجب وضع عدة مصطلحات مقابلة لمدلول علمي واحد بل يفضل وضع مصطلح واحد يكفي.

ونريد الإشارة أيضا أن هناك:

-فرق بين ترجمة المصطلح وتعريبه والذي يكمن فيما يلي:

الترجمة هي نقل من لغة أجنبية إلى ما يقابل النص أو المصطلح العلمي باللغة العربية ونجاحها يعتمد على استعاب المترجم للغتين واجادته لغة الترجمة وقد أصبحت الترجمة إحدى فروع اللغة التطبيقية والعلوم المتصلة بها مثل علم اللغة وعلم النفس الإجتماعي...

أما التعريب فإنه محاولة نقل الكلمات أو المصطلحات العلمية من لغة أجنبية إلى اللغة العربية مع تحريرها نطقا لتلائم النطق العربي.

ولغتنا في هذا المجال لابأس بها. ويمكن القول أن الترجمة والتعريب أمران متلازمان

1-محمد حازي، في رحاب المصطلح العلمي العربي، المجلس الاعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احيائها ، ص 395-394

يتطلبان نمو اللغة العربية بشكل متطور لتواكب ركب الحضارة، وبناء نهضة عربية جديدة [1]

فالترجمة والتعريب مختلفان ولكن متكاملان وضروريان لتطور اللغة العربية، وثرائها بالمصطلحات الجديدة التي تجعلها تلحق بالموكب الحضاري المتقدم والمتطور جدا.

وقد حاول الكثير من المفكرين تقديم حلول واقتراحات لحل إشكالية ترجمته وتعريبه التي لازالت قائمة.

1-محسن عقون، واقع الترجمة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط احيائها، ص 67

لقد فرضت علينا طبيعة موضوع البحث و الإشكالية أن نتخذ كمدونين لبحثنا أحد المعاجم المتخصصة في علوم التربية و المعنون" **بالمعجم الموسوعي لعلوم التربية**" إلى جانب معجم أجنبي (فرنسي) متخصص أيضا في مجال علوم التربية و المعنون (القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك."**dictionnaire didactique de francais**" و الذي يعتبر ثمرة مجهود جبار لمجموعة من الأساتذة اللغويين و المتخصصين في مجال الديداكتيك.

فهذين المعجمين ألموا قدرا ممكننا من المصطلحات الديداكتيكية مع تقديم تعاريف شاملة و ملمة لها مما ساعدنا كثيرا على تحليلها و التعليق عليها و هذا لمحاولة إبراز إشكالية ترجمتها من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية.والتي هي جوهر بحثنا.

ففرضت علينا منهجية البحث تضييق عينة البحث و تحديدها بعشرين مصطلحا ديداكتيكيا واردا في المعجم الموسوعي لعلوم التربية مع معادلاتهم الأجنبية .

و لكن قبل القيام بتحليل والتعليق على المصطلحات ارتأينا أولا القيام بوصف المعجمين المعجم الموسوعي لعلوم التربية ثم المعجم الفرنسي الديداكتيكي، شكلا و مضمونا مع القيام بمقارنة بسيطة بينهما إبراز أوجه التشابه التي تجمعهما و أوجه الإختلاف التي تفرقهما.

1/المعجم الموسوعي لعلوم التربية :

1-1 وصف المعجم من ناحية الشكل :

***صاحب المعجم:أحمد أوزي.**

***عنوان المعجم:المعجم الموسوعي لعلوم التربية.**

***الناشر: مطبعة النجاح الجديدة .**

***الطبعة الأولى .**

***تاريخ النشر:1427هـ/2006م.**

***مكان النشر: الدار البيضاء.**

***منشورات:مجلة علوم التربية، العدد 14.**

***الثمن:48 درهم.**

***عدد الصفحات : 318 صفحة.**

***حجم المعجم :(15*22).**

***نوع المعجم :ورقي .**

***اللون الغالب على الغلاف الخارجي للمعجم :الأزرق.**

1-2 وصف المعجم من ناحية المضمون :

يحتوي هذا المعجم على 272 مصطلحا في مجال علوم التربية كذلك في مجال علم النفس وهو بهذه المصطلحات يستهدف تيسير السبيل على الباحثين في مجال التربية و مجال علم النفس أيضا، والمهتمين في التعرفعلى هذه المصطلحات، ومفاهيمها و لتحقيق هذا الهدف يسير هذا المعجمعلى منهج موحد و طريقة ثابتة في عرض تلك المصطلحات ، إذ يبدأ بعرض المصطلح شائع في المجال التربوي، موضحا ما يقابله باللغة الفرنسية ثم يقدم مفهوم شامل وعام له و كذلك المصطلحات الأخرى التي يقترن بها،مع الإشارة أيضا لإلى التعارف المتعددة و المتباينة له.

و قد فضل أحمد أوزي وضع المصطلحات في ترتيبها دون إستخدام أداة التعريف (ال) و كذلك دون تجريد المصطلح إلى حروفه الأصلية و ذلك تسهيلا لعملية البحث بالنسبة للقارئ الذي لا يحسن استخدام اللغة العربية،و أيضا تجنبا لتكرار العديد من المصطلحات .

إضافة إلى هذا أحمد أوزي حاول تقديم التحليل الدقيق الواضح للمصطلحات الواردة في المعجم و تخليصها من كل الشوائب التي تعوق إنفتاحها على علوم أخرى و ذلك لتطوير مجال علوم التربية،و قد إستعان أحمد أوزي في تحليلو شرح هذه المصطلحات بالعديد من المقالات أو الدراسات و البحوث التي تناولت المفاهيم التي تمت معالجتها في المعجم ،و كان معيار مجال علوم التربية، و قد إستعان أحمد أوزي في تحليل و شرح هذه المصطلحات بالعديد من المقالات أو الدراسات و البحوث التي تناولت المفاهيم التي تمت معالجتها في المعجم ،و كان معيار إختياره لهذه المصطلحات و المفاهيم ،سعة تداولها و رواجها أكثر من غيرها في حقل علوم التربية.ويساعد القارئ الراغب في التوسع في معاني المصطلحات التي تم تقديمها في المعجم قام بتذييل كل مصطلح في نهاية تحليله بقائمة من المراجع التي تفيده في ذلك، على إعتبار أن كل مرجع يمكن أن يزود القارئ بدوره بعدد لا يستهان به من المراجع المتخصصة مثل :**مجلة علوم التربية لعبد الرحمان الرامي.**

موريس دوموفمولانالتعليم المبرمج،أحمد شبشوب التربية بين التعليم و التعلم .

مجلة الدراسات النفسيةو التربوية لغاندي محمد،عبد الله الدائم،التخطيط التربوي،وكذلك اعتمدعلى عدة أسماء منها :**التعليم و التعلم بمقارنة الذكاءات المتعددة.**

أحمد أوزي :**المراهق و العلاقات المدرسية** :مع اعتماده على مراجع أجنبية منها :

***ANDRE LALOUD (VOCABULAIRE technique et critique de** la **plilophie .**

***jaquesgroubard les enfants fatigue .**

***Bastien le milieu et l'apprentissage.**

أما للمزيد من التوسع في فهم التحليلات العقلية للمصطلح ، فقد قدم أحمد أوزي في نهاية عرض بعض المصطلحات إلى دعوة القارئ للرجوع إلى بعض المفاهيم القريبة من ذلك المفهوم الذي تمت معالجته ، و ذلك للمقارنة بينهما و ملاحظة الفرق بينهما

ولم يهتم أحمد أوزي في هذا المعجم بالتطور التاريخي للمصطلحات التي وردت فيه ، و قد تعمد أيضا عدم الخوض في الحديث المربيين و المذاهب التربوية و مختلف التقنيات و الطرق البيداغوجية و ذلك لأنه يرى أنه من الأفضل أن تخصص لها مؤلفات خاصة بها ، و كذلك لكي لا يكون حجم المعجم كبيرا يؤدي إلى الإبتعاد به عن الهدف الرئيسي الذي

يسعى إليه،لذا فضل أحمد أوزي إعطائه حجما متوسطا حتى يستطيع الطالب أو الباحث المهتم مرافقته دون أن يثقل عليه وزنه .

و أما من الأسباب و الدواعي التي أدت أحمد أوزي ليؤلف المعجم و التي صرح بها في مقدمة معجمه هي :

– إختلاف وقع و دلالات و معاني المصطلحات الخاصة بعلوم التربية من طالب لآخر (ذلك لأنه كان أستاذ و دكتور في كلية علوم التربية).فهذا الاختلاف الواقع استوجب عليه إخضاع تلك المصطلحات إلى التحليل الدقيق لأجل تحقيق التواصل الفعال بين الطلاب و بين النصوص التربوية التي يدرسونها لإحداث جو من التفاهم و التفاعل العلمي .

و لكن فكرة تأليف المعجم لم تتحقق إلا بعد التطور و التقدم السريع الذي عرفته مختلف العلوم.و خاصة علوم التربية.

ويبقى في الأخير أن نبين الغاية التي يرمي إليها هذا المعجم و التي تتمثل في:

–تحليل المصطلحات التربوية مما ساعد على ضبط معناها الإصطلاحي لما يخدم الطالب و الباحث أو المقارنة إلى جانب تقديم مقابلاتها بالغة الفرنسية .

– إيجاد وحدة فكرية حول المصطلحات و المفاهيم التربوية أو على الأقل إيجاد أكبر مساحة من الفهم المشترك الذي سيؤدي بالضرورة إلى اثراء البحوث التربوية و تقريب وجهات النظر فيما يتعلق بموضوع الإختلاف و التباين في ترجمة المصطلحات

–أتم هذا المعجم خدمة المشتغلين بالعلوم التربوية على وجه خاص و علم النفس على وجه عام و كذلك هذا المعجم كغيره من الأعمال التي لا تخلو من النقائص فالكمال لله ذو الجلال و الإكرام وحده و من هذه النقائص التي لخصناها ما يلي:

– عدم تقديم المعنى اللغوي و الجذر اللغوي الذي ينحدر منه كل مصطلح إلا في بعض المصطلحات فقط .

–على عكس معاجم تربوية أخرى التي حاولت تقديم معاني للمصطلحات التربوية لغة و اصطلاحا مثل (معجم مصطلحات التربية لأحمد عبد الفتاح زكي و عبده فلية).

– عدم العودة أو الإشارة إلى أصل المصطلح .

– اغفاله عن بعض المصطلحات الديتاكتيكية الهامة مثلا :

– كانت عدد مصطلحات علم النفس هي الغالبة على مصطلحات علوم التربية و لكن بما أنه عنون المعجم بالمعجم الموسوعي لعلوم التربية كان عليه أن يركز على المصطلحات التربوية أكثر من النفسية .

– و كذلك من الأخطاء الأخرى التي وقع فيها هي:

بما أنه أيضا سمى هذا المعجم بالمعجم الموسوعي لعلوم التربية كان عليه أن يلم بأكثر قدر ممكن من المصطلحات الديداكتيكية في 272 مصطلح برأينا قليل بالنسبة لموسوعة التي حجمها أكبر من حجم المعجم.

لذا نرى أنه من الأفضل لو عنونه بمعجم علوم التربية أو ركز كثيرا على مصطلحات علم النفس فيستطيع أن يطلق عليه عنوان: معجم المصطلحات التربوية و النفسية.

2/القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك :

Dictionnaire didactique de français de John pierre coq

1/2 التعريف بصاحب المعجم :

جان بيار كوك هو لغوي فرنسي و تربوي و هو أستاذ جامعي في جامعة نيس.

و قد كان رئيس جمعية مديري مراكز التدريس الجامعية الفرنسية.و في يونيو 2008 أصبح أصبح رئيس الإتحاد الدولي لمدرسي اللغة الفرنسيةبعد أن كان نائبا فيه. وبدأ حياته المهنية كأستاذ المعلمين و تبعد ذلك أصبح عبارة عن أستاذ للرؤوس الكلاسيكية .ثم عمل في مكناس و المغرب حيث قام بتدريب المعلمين بها.و ثم تم تعيينه كمحاضر في جامعة ستاندالغرونوبل 3 لمدة 6 سنوات و بعدها عين بجامعة نيس .

2/2 وصف المعجم من ناحية الشكل :

***صاحب المعجم : جون بيار كوك .**

*** عنوان المعجم : المعجم الفرنسي الديداكتيكي .**

*** تاريخ النشر : 2003 م .**

*** مكان النشر : فرنسا .**

*** عدد الصفحات : 303 صفحة .**

حجم المعجم : (14*20).

*** نوع المعجم : ورقي و هو معجم فرنسي فرنسي.**

*** المجال الذي اختص فيه المعجم : مجال الديداكتيك.**

*** الألوان الغالبة على الغلاف الخارجي للمعجم : البنفسجي،البرتقالي،الأصفر .**

3/2 وصف المعجم من ناحية المضمون :

هو معجم تربوي للغة الأجنبية (الفرنسية) و هو نتيجة عمل جماعي و ثمرة مجهود العديد من اللغويين و التعليميين الفرنسيين تحت إشراف جان بيار كوك .

و هو يعتبر أداة مرجعية علمية لحصر المعرفة الحالية في تعليم اللغة، هو مختص للطلاب و المعلمين و الباحثين و المشاركين في التدريب و التعليم و القيام بأبحاث في فرنسا و العالم كله و ذلك في مجالات علم اللغة و علم النفس و علوم التربية و كذلك علم الإجتماعو هو يضم أكثر من 660 مفهوما ديداكتيكيا، و قد قدموا في نهاية معجمهم قائمة

المصادر و المراجع التي اعتمدوا عليها لشرح هذه المفاهيم و أيضا قائمة من المصطلحات الديداكتكية الفرنسية كما قاموا بتقديم مفهوما باللغة الألمانية .

إذن هو معجم تعليمي بقوة شرح المصطلحات الخاصة بالتعليم باللغة الفرنسية و بالإضافة إلى تقديم مرادفات كل مصطلح بعد الإتمام من شرحه .

3/ المقارنة بين المعجمين :

1/3 أوجه التشابه:

يختص كل من المعجم الموسوعي لعلوم التربية و المعجم الفرنسي الديداكتيكي في نفس المجال وهو مجال الديداكتيك أوعلوم التربية و هو ما جعلنا نقوم باختيارهما كمدونين لبحثنا طريقة وصف المصطلحات يعني أن كلا المعجمين يقومان بتقديم تعاريف شاملة للمصطلحات و ليس تقديم المرادفات .

الاعتماد على نفس اللغة الأجنبية هي اللغة الفرنسية، فالمعجم الموسوعي لعلوم التربية لأحمد أوزي يقدم مقابلات المصطلحات باللغة الفرنسية مما استوجب علينا ضرورة استخدام معجم فرنسي يشترك معه في نفس اللغة .

2/3 أوجه الاختلاف :

– لقد إعتمد المعجم الفرنسي الديداكتيكي فقط على المصطلحات الديداكتيكيةو لم يدرج معها المصطلحات النفسية،أما المعجم الموسوعي لعلوم التربية فقد أدرج الكثير من المصطلحات النفسية.

– اختلافهما في تقديم نفس المقابل الأجنبي (الفرنسي) في الكثير من المصطلحات مثل : مصطلح تعليم الكبار و مصطلح إعادة التكوين ....الخ .

– إغفال المعجم الفرنسي الديداكتيكي عن الكثير من المصطلحات الديداكتكية التي وردت في المعجم الموسوعي لعلوم التربية مثل: إدارة تعليمية، دافعية الإنجاز،إبداع، تكوين أولي ....الخ.

– المعجم الموسوعي لعلوم التربية يقدم شرحا و تعاريف المصطلح إضافة إلى تقديم مقابله باللغة الفرنسية أما المعجم الفرنسي الديداكتيكي هو يكتفي بتقديم تعريف و شرح المصطلح و لا يقدم مقابلاته بلغة أخرى (العربية مثلا أو الإنجليزية)

– المعجم الفرنسي الديداكتيكي هو الأقدم من المعجم الموسوعي لعلوم التربية و لكن ليس بكثير فالفارق الزمني بين نشرهما هو ثلاث سنوات فقط فالأول نشر سنة 2003 م و الثاني في سنة 2006 م.

– يختلفان أيضا في عدد المصطلحات الديداكتيكية الواردة فيهما فنلاحظ أن المعجم الفرنسي هو الذي يحوي مصطلحات أكثر من المعجم الموسوعي فالأول يحوي 660 مفهوما أما الثاني يحوي 272 مفهوما فقط .

فالمعجم الفرنسي الديداكتيكي أوسع مضمونا من المعجم الموسوعي لعلوم التربية.

و إبراز الاختلاف و التباين في ترجمة هذه المصطلحات الديداكتكية اعتمدنا على معاجم أخرى هي :

– معجم مصطلحات التربية لفضا و اصطلاحا لأحمد عبد الفتاح زكي و فاروق عبده قلية .

الناشر : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .

مكان النشر : الإسكندرية .

و هو معجم تربوي الذي أتى كلبنة لبناء معرفي مهم و جاد قام بتعريف المصطلحات التربوية لغة و اصطلاحا مرتبة ترتيبا أبجديا بدون استخدام أداة التعريف و بدون تجريد المصطلح من الحروف الأصلية ، و لقد اتفق كثيرا مع المعجم الموسوعي لعلوم التربية لأحمد أوزي في تعريف و ترجمة المصطلحات مثل مصطلح الإتيان و مصطلح الكفاءة ...الخ.و هنا برزت أكثر إشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي .

و لم نكتفي فقط بالاعتماد على هذا المعجم بل اعتمدنا على معجم آخر والمعنون : المعجم التربوي Lexique pédagogique.

من إعداد : ملحقة سعيدة الجهوية.

اثراء : فريدة شنان و مصطفى هجرسي

تصحيح و تنقيح : عثمان أيت مهدي

و الذي يقدم أيضا مقابلات بالغة الفرنسية عكس معجم مصطلحات التربية الذي يقدم أيضا المقابلات بالغة الانجليزية. مع اعتمادنا أيضا على قاموس ثنائي (عربي فرنسي فرنسي عربي) و هو قاموس زاد الطلاب من اعداد مجموعة من اللغويين و الأساتذة و هم : جيرار موسى، طلعت قبيعة، هزار أحمد، وفائدة مرجان .

د. أحمد أوزي
المعجم الموسوعي
لعلوم التربية
Globalisation
عولمة
Assimilation
استيعاب
Feed-Back
تغذية راجعة
Brainstorming
Image de soi
Ecole active
مدرسة فعالة
Administration
إدارة
Test
اختبار
Questionnaire
استبيان
Rythmes scolaires
Formation en alternance
Projet de recherche
مشروع البحث

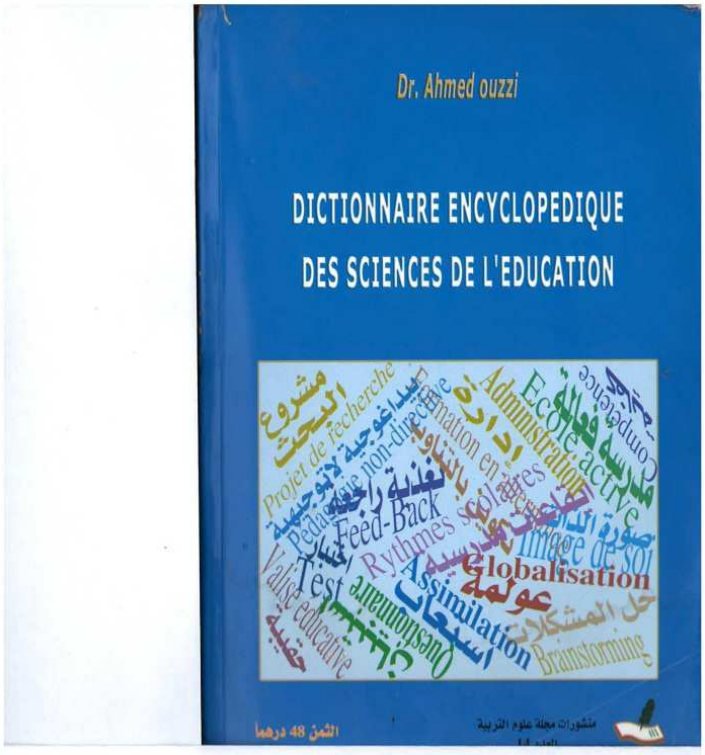
Dr. Ahmed ouzzi
DICTIONNAIRE ENCYCLOPEDIQUE
DES SCIENCES DE L'EDUCATION
Globalisation
عولمة
Assimilation
استيعاب
Feed-Back
تغذية راجعة
Brainstorming
Image de soi
Ecole active
مدرسة فعالة
Administration
إدارة
Test
اختبار
Questionnaire
Rythmes scolaires
Formation en alternance
Projet de recherche
مشروع البحث
الثمن 48 درهما
منشورات مجلة علوم التربية

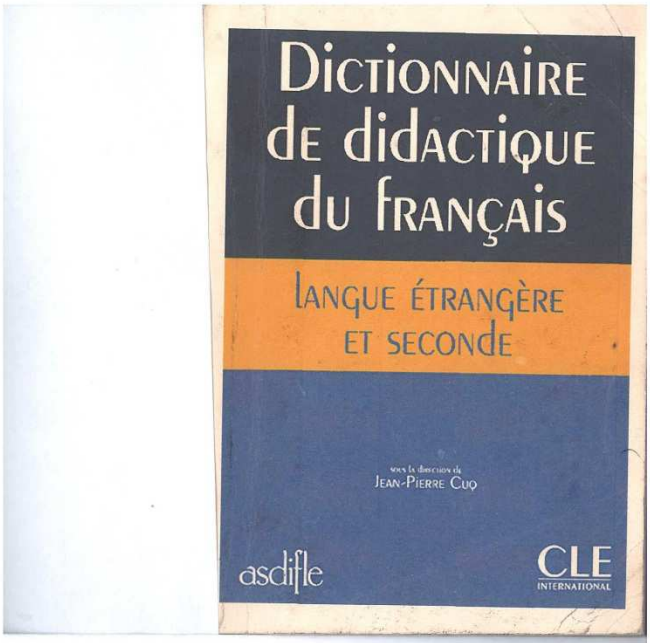

303 BIBLIOGRAPHIE

UNESCO, *L'éducateur et l'approche systémique. Manuel pour améliorer la pratique de l'éducation*, Presses de l'Unesco, 1981.

Van Hout A., Estienne F, *Les dyslexies, décrire, évaluer, expliquer, traiter*, Masson, Paris, 1998.

Vanoye F., *Expression et communication*, Armand Colin, collection U, Paris, 1973.

Verdelhan M., *Le français de scolarisation*, PUF, Paris, 2002.

Viau R., *La motivation en contexte scolaire*, De Boeck Université, Bruxelles, 1994.

Vigner G., *L'exercice dans la classe de français*, Hachette, F, Paris, 1984.

Vigner C., « Présentation et organisation des activités dans les méthodes », dans Picheur J., Vigner G. (dir.), *Méthodes et méthodologies*, Le français dans le monde, Recherches et applications, Hachette-Larousse, Paris, 1995, pp.121-129.

Vinay J.-P., Darbelnet J., *Stylistique comparée du français et de l'anglais*, Didier, Paris, 1958.

Vygotski L.S., *Pensée et langage*, Messidor, Terrains, Éditions Sociales, Paris, 1985.

Watson J.B, *Behavior, an introduction to Comparative Psychology*, Holt and Comp, New York, 1914.

Wierzbicka A., *Cross-Cultural Pragmatics. The Semantic of Human Interaction*, Mouton-de Gruyter, Berlin, 1991.

Willis J., *A Framework for Task-Based Learning*, Longman, London, 1996.

Wilkins D., *Notional Syllabuses*, Oxford University Press, London, 1976.

Winkin Y. (dir.), *La nouvelle communication*, Seuil, Paris, 1988.

Wioland F., *Prononcer les mots du français*, Hachette, F Autoformation, Paris, 1991.

Witkin H.A., Ultman P.K., Raskin E., Karp S.A., *A Manual for the Embedded Figures Test*, Consulting Psychologists Press, Palo Alto (Cal), 1971

Yaiche F., *Les simulations globales, mode d'emploi*, Hachette, Paris, 1996.

Young R., « Le Silent Way », *Le français dans le monde*, 175, 1983, pp. 51-55.

Zarate G., *Enseigner une culture étrangère*, Hachette, F Recherches et applications, Paris, 1986.

Zarate G., *Représentations de l'étranger et didactique des langues*, Didier-CREDIF, Essais, Paris, 1993.

- تنقيح و تصحيح: نتالي قبيعة و ابو نصري .
- الناشر: دار الراقب الجامعية.
- مكان النشر: لبنان.
- عدد الصفحات: أكثر من 1000 صفحة مزودة بالرسومات للتوضيح أكثر.

و قد ساعدنا كثيرا هذا القاموس من خلال المقارنة بين المصطلحات الأجنبية التي وردت فيه و المصطلحات التي وردت في القاموس الفرنسي الديداكتيكي على ابراز اشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي في اللغة الأجنبية .

2/ تحديد عينة البحث :

المعجم الموسوعي لعلوم التربية لأحمد أوزي		Dictionnair de didactique de français de jeanpierrecoq	
المصطلحات	رقم الصفحة	المقابلات الأجنبية(الفرنسية)	رقم الصفحة
استبيان	24	Questionnaire	211
استنباط	28	Déductif	67
اعادة تكوين	34	Reformulation	213
برنامج	49	Programme	203
بيداغوجية الأهداف	52	Pédagogique objectif	192
تعليم الكبار	90	Andragogique	19
تغدية مراجعة	95	Rétraction	216
تقنية	100	Technique	235
تقييم	101	Evaluation	90
تكييف	111	Adapté	16
تلميذ	112	Elève	80

المعجم الموسوعي لعلوم التربية أحمد أوزي		Dictionnaire didactique de françaisjean pierre coq القاموس الفرنسي الديداكتيكي	
المصطلحات	رقم الصفحة	المقابلات الأجنبية	**رقم الصفحة**
ديداكتيك	140	Didactique	69
رسوب مدرسي	156	échec scolaire	77
طرق تربوية	179	Pédagogique	189-188
عصف ذهني	192	Brai-starmings	37
كفاية	215	Compétence	48
مسائلة	233	Teste	236
معلم	241	Enseignant	82
منهاج دراسي	246	Curriculum	230
وحدة تعليمية	264	Module	169

1/" استبيان:"

"Questionnaire"

الاستبيانهو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات بطرق مختلفة فقد يرسل للمبحوثين عبر البريد، و قد ينشر على صفحات الجرائد، أو على شاشة التلفزيون، أو قد يسلم مباشرة الى المفحوصين ليقوموا بملئه (المعجم الموسوعي لعلوم التربية ،لأحمد أوزي ص 24)

ولمصطلح" الاستبيان" ترجمات أخرى منها:" استفتاء "أو" استقصاء" أو" الاستبانة " الذي ورد في معجم " مصطلحات التربية حفضا و اصطلاحا" لفاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح زكي، صفحة 49.

و الذي يعرفه على أنه وسيلة للحصول على اجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج معد لهذا الغرض و يقوم المجيب يملئه بنفسه .و يقسم الاستبانة إلى ثلاث أنواع : استبانة مفتوحة، استبانة مقيدة، استبانة مقيدة مفتوحة .

فمفهوم الاستبانة و الاستبيان عند أحمد أوزي واحد و لكن اختلف فقط هذه التسميات بحسب الترجمة أو حسب الدول العربية، و من الطبيعي أن تتعدد ترجماته نظرا لأهميته في البحث فبواسطته يتم الحصول على البيانات ، و هو لا يكلف الكثير من الوقت مقارنة بأدوات البحث الأخرى :اختبارات و مقابلات ..... و الاستبيان كذلك أثناء إعداده يحتاج الى باحث متمكن في اللغة و هو قد لا يفيد مع الذين لا يحسنون استخدام اللغة ، كما يتطلب أيضا تحديد موضوع البحث ، و صياغة الأسئلة بشكل يتغطى جميع جوانب الموضوع.

أما مصطلحي" الاستفتاء" و" الاستقصاء" فنرى أن هناك اختلاف مفهوميهما و مفهوم الاستبيان. أو الاستبانة

و لا يجوز ترجمة المصطلح الأجنبيquestionnaireبالإستفتاء والذي مقابله الأجنبي الدقيق هو "consultation juridique"، وأما الاستقصاء فمقابله الأجنبي هو investigation أوenquête (قاموس زاد الطلاب (عربي فرنسي–فرنسي عربي) صفحة 48).

أن مفهوم الاستفتاء هو إدلاء الناس بأصواتهم في مسألة ما و هو يستخدم كثيرا في المسائل الوطنية و السياسية فبواسطته يعطي لكل الناخبين في البلاد فرصة الإقتراع على سياسة

الحكومة أو على قانون جديد في الوطن. و من خلاله يوضح الناخبون موافقتهم أو عدم موافقتهم.

فمن خلال هذا المفهوم إذن يتضح لنا جليا أن الفرق بين الاستبيان و الاستفتاء، وربما استخدما كترجمة لمصطلح واحد لانهما يعتبران وسيلة بحث يدلي من خلالها المبحوثينآرائهم على موضوع البحث و يجيبون على الأسئلة الموجهة لهم من طرف الباحث بالرغم من أن المفهوم الأجنبي لكل مصطلح منهما يختلف عن الآخر و الاستفتاء يستخدم كثيرا في المواضيع السياسية و الوطنية أما الإستبيان يستخدم بكثرة في المواضيع التربوية.

لذا نرى أن الترجمة الصحيحة لهذا المفهوم هو مصطلح الاستبيان.

و هو المصطلح الذي فضل استعماله أحمد أوزي في معجمه و هو الأقرب الى المفهوم الأجنبي لمصطلح " questionnaire ". الذي ورد في القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك dictionnaire didactique du françaisوهو بدوره قام بتقديم تسميات أخرى لهذا المفهوم منها:...enquête, entretien, corpus

و هذا ما أدى الى تعدد الترجمات لهذا المصطلح "استبيان" في اللغة العربية .

2/ استنباط

déduction:

من الترجمات الأخرى الممكنة لمصطلح" استنباط" هي" استنتاج" ،فأحمد أوزي من اللذين يطلقون هاتين الترجمتين على مفهوم واحد فيقول" الاستنباط" أو"الاستنتاج" عبارة عن استخراج النتائج من المقدمات،و هو عكس الاستقراء الذي ينطلق من المقدمات،أو الأمثلة أو من الخاص الى النتائج (أحمد أوزي، ص 28) .

أما المقابل الأجنبي déduction الذي قدمه أحمد أوزي فهو يختلف عن المقابل الأجنبي الذي قدمه جون.بيار كوك في قاموسه و هوdéductif ، فنلاحظ أن الأول جاء على مصدر و الثاني على صيغة نعت أو صفة، و أحمد أوزي فضل استعمال المصطلح الأجنبيالواردعلى.شكل مصدرdéductifعلى استعمال المصطلح الأجنبي و ذلك ربما لكون كلمة استنباط عبارة عن مصدر و ليس صفة. أو لأنه اعتمد على معاجم أخرى أجنبية و هناك قواميس أخرى أوردت مصطلحdéduction (مثل قاموس زاد الطلاب عربي فرنسي ، فرنسي عربي صفحة 49).

و يعتبر مصطلح " استنتاج " ترجمة أخرى لمفهوم استنباط و ذلك لكون مقابله الأجنبي كذلك هو déduction .(قاموس زاد الطلاب عربي فرنسي، فرنسي عربي، صفحة 49).
فإطلاق مقابل أجنبي واحد على مصطلحين أو أكثر في اللغة الأجنبية أدى الى تعدد التوجهات لمفهوم واحد في اللغة العربية .

3/ اعادة التكوين

:recyclage

يكمن اعادة التكوين في استكمال التكوين لمساعدة المختصين في مهنة معينة مع التكيف مع متطلباتها و قد يكون عبارة عن معلومات و خبرات مكملة لتكوينهم،و هذا التعريف ينطبق على مجال التعليم كما ينطبق على مجالات مهنية أخرى ، فهناك تداريب إعادة التكوين في مجال الديداكتيك مثل : التدريس بالأهداف ، أو التدريس بالكفاءات أو التدريس بطرق حديثة تستخدم نفسيات حديثة . (أحمد أوزي ص 34).
و من الترجمات الأخرى التي عرفها مصطلح إعادة التكوين هيالرسكلة و هذا المصطلح عبارة عن تعريب لمصطلح..recyclageو هي ترجمة مبهمة و غامضة مقارنة بمصطلح اعادة التكوين فهو الأكثر إيضاحا و بياننا ، إضافة الى أن أحمد أوزي لم يفلح في تقديم المقابل الأجنبي الدقيق لهذا المفهوم. و كذلك جون بيار كوك لم يقدم المصطلح الأجنبي الدقيق له في قاموسه.

على غرار المعاجم الأجنبية الأخرى التي قدمت المقابل الأجنبي الصحيح و هو " reformation"

و يفضل استعمال مصطلح اعادة التكوين على مصطلح رسكلة

– أولا مصطلح الرسكلة مصطلح معرب و ليس أصلي في اللغة العربية

–ثانيا مصطلح الرسكلةأو recyclageمقترن أكثر بالآلات أو المواد وليس الإنسان فنقول رسكلةالقارورات بمعنى إعادة صنعها من جديد أما مصطلح إعادة التكوين : هذا المفهوم هو مقترن بالإنسان بالموظف بالطالب ، و إعادة تكوين أو استكمال تكوينه (تدريبه و تقديم معلومات و خبرات جديدة له). لذا فالمصطلح أو الترجمة التي يستحسن استخدامها في اللغة العربية هي إعادة التكوين و الذي هو ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي reformation

4/ برنامج

programme:

عرف مصطلح" برنامج" ترجمة أخرى و هي" مقرر" أو "محتوى" و كلمة" برنامج" تطلق عامة على التخطيط المسبق و الذي تحدد فيه الأشغال أو الساعات التي ستنجز فيها مجموعة من الأنشطة .

و أما في مجال التربية و التعليم فإن كلمة برنامج غالبا ما تطلق على الوثيقة أو الوثائق التي تحدد مختلف مراحل التمدرس ، و المواد التي ينبغي تدريسها و المعارف المطلوبة في الإمتحانات فنقول: برنامج مادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط. أو نقول مقرر مادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط (أحمد أوزي ص 49).

فكلا من كلمتي "برنامج" أو "مقرر" تعتبران ترجمة للمصطلح الأجنبي programme و لا اختلاف في مدلوليهما.

و لكن بتطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، أصبح يستلزم التخلي عن مفهوم"البرنامج" و الإنتقال الى مفهوم "المنهاج". إذ الأول عبارة عن مجموعة من المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال مدة معينة . في حين أن الثاني يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت إشراف و مسؤولية المدرسة، خلال مدة التعليم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة،وكذلك المقابل الأجنبي لكلمة "منهاج" هو "méthode " وليس "programme " لأن هناك الكثير من يخلط بين هذين المفهومين.

5/ بيداغوجية الأهداف :

pédagogie par objectif

لقد عرف مصطلح" بيداغوجية الأهداف" أو" الهدف البيداغوجي" العديد من التعريفات،و ربما هذا ما أدى الى تعدد ترجماته و هي : "الأهداف التعليمية"،" الأهداف التربوية" ،" الأهداف السلوكية" ، كما عبر عنها عبد الفتاح زكي و فاروق عبده في معجمهما (مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ص 44) ، على غرار أحمد أوزي الذي يفضل استعمال مصطلح الهدف البيداغوجي و الذي هو ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي" pédagogie par objectif"بيداغوجية الأهداف" و هو المصطلح الذي قدمه جون بيار كوك في قاموسه

الفرنسي الديداكتيكي ص192 و هو كذلك قدم تسميات أخرى ممكنة لهذا المصطلح منها:. français sur objectif spécifique

و نظرا لتعدد التسميات الأجنبية لهذا المفهوم تعددت ترجماته باللغة العربية من الأهداف التربوية الى التعليمية إلى البيداغوجية .

أما من التعاريف التي عرفها هذا المصطلح هي:

– هوا التغيير الذي يحصل على سلوك المتعلم،أو أنه عبارة عن المكتسبات النظرية أو العملية أو هما معا التي حصل عليها المتعلم بعد انتهاء عملية التعليم .

– هو مجرد النوايا التي يسعى المدرس الى تحقيقها أو تطويرها لدعم المتعلم .(أحمد أوزي ص 52).

– هي الأهداف التي يضعها المجتمع صراحة أو ضمنا للنظام التعليمي مع الأخذ في الإعتبار الأوضاع السياسية و الثقافية و الإقتصادية (حسب التعريف المورود في معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ص 44)

نستنتج إذن أن تعدد الترجمات لهذا المصطلح مقترنة أيضا بتعاريفه و مفاهيمه المتعددة فمنه من يرىأن هذه الأهداف منها ما هو مرتبط بالتعليم و لذلك يفضلون ترجمته بمصطلح الأهداف التعليمية. ومنها ما يرتبط بالتربية فيترجمونه بالأهداف التربوية. و منها ما يرتبط بالبيداغوجية فيترجمونه بالأهداف البيداغوجية التي هي ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي " pédagogie par objectif" .

و لكن تبقى كلها عبارة عن ترجمات لمفهوم واحد و هي مترادفة حسب رأي أحمد أوزي على عكس أحمد عبد الفتاح زكي و فاروق عبده اللذان يريان أن الأهداف التعليمية و التربوية لا يمكن ترجمة أي واحدة لمفهوم واحد فهي مختلفة.فالأهداف التربوية أشمل من الأهداف التعليمية . فالأولى تنصب على أهداف التربية و نواحيها في المجتمع بصفة عامة و الثانية تختص في ما يدور في العملية التعليمية و ما ينبغي تحقيقه يطلق عليها أيضا بتسمية أخرى الأهداف السلوكية فيقول الأهداف التعليمية و السلوكية هي نوعية خصوصية محكومة بإطار زمني معين ... لأنها ترتبط بالموقف التعليمي و هي تدل على الإدعاءات النوعية التي يكتسبها التلاميذ من خلال طرق التعليم المختلفة .

نستنتج إذن من كل هذا أن أحمد أوزي يرى أن الأهداف التربوية أو التعليمية أو البيداغوجية كلها مصطلحات تدل على مفهوم واحد و الدليل على ذلك أنه في معجمه و من خلال تقديمه لتعاريف هذا المصطلح تارة يعبر عنه بالهدف البيداغوجي و تارة بالهدف التربوي عكس أحمد عبد الفتاح و فاروق عبده الذين يران اختلافافي مفهوم هذه المصطلحات و لا يصح استعمالها للدلالة على مفهوم واحد.

6/ تعليم الكبار :

formation d' adultes

يدل مصطلح" تعليم الكبار" على أي نوع من التكوين دون تحديد محتواه، و غالبا ما يدل على التعليم الذي يوجه للأشخاص الذين تركوا النظام المدرسي.و تنظيم برامج و طرائق تعليمية بما يتناسب مع هؤلاء الكبار و ينمي قدراتهم على تحصيل المعلومات و المهارات و الخبرات الضرورية لرفع مستواهم الثقافي و الاجتماعي و المهني و إتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة التعليم في مراحله المختلفة .

و قد عرف هذا المصطلح ترجمات أخرى منها:تكوين الكبار الأندراغوجيا Andragogie " وهو المصطلح الذي ورد في القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك فهو استعمل هذا المصطلح للدلالة على هذا المفهوم بدلا من استعمال المقابل الأجنبي

الذي قدمه أحمد أوزي وهو formation d'adultes لأنه قام بتقديم مصطلح تعليم الكبار وحده و مصطلح" الأندراغوجية" وهو المصطلح ترجمته بـAndragogieويرى أنها عبارة عن مقاربة تنطلق من نظرة خاصة لتعليم و تعلم الكبار و هي تقوم على قلب الدور الذي يقوم به المعلم فهو يتحول الى مبسط و مسجل يسهل عملية التعليم علىالكبار.

نستنتج أن أحمد اوزي ترجم المصطلح الأجنبي formation d'adultes بمصطلح "تعليم الكبار" و عرب مصطلحAndragogieبالأندراغوجيا (ص42) عكس الآخرون الذين يرون أن مصطلح أندراغوجيا هي ترجمة أخرى لمصطلح تعليم الكبار .

كما أقر أيضا أحمد أوزي في معجمه أن رينالد لجيندرRenard legender قد استبدل مفهوم" تعليم" الكبار بمفهوم "التكوين المستمر" و ذلك في قاموسه: Dictionnaire actuel de l'éducation.

عكس أحمد أوزي الذي يراهما مفهومين مختلفين . وقد عبر عن مصطلح "التكوين المستمر" و الذي مقابله الأجنبيformation continue و ذلك في معجمه ص 111

فهو يفضل ترجمة مصطلح formation d'adultes" بتعليم الكبار" أو تكوين الكبار و عي عبارة عن ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي formation d'adultes على مصطلح الأندراغوجيا و هي كذلك عبارة عن تعريب لفظ للمصطلح Andragogie و هو الذي ورد في القاموس الفرنسي الديداكتيكي ص 19 أو ترجمته بمصطلح "التكوين المستمر" كما يرى رينالد لجيندر

وفي الأخير نقول أن الترجمة الدقيقة و القريبة من المفهوم الأجنبي هي تكوين الكبار .

7/ تغذية راجعة :

/ feed back / rétraction

و يستخدم هذا المصطلح في مجال التعليم للدلالة على الأثر الذي أحدثته معلومات معينة قدمت للطلاب .فنتائج الفروض و الإختبارات عبارة عن تغذية راجعة تساعد المعلم على تقديم المزيد من الشرح و التحليل أو تغيير طريقته القديمة و البحث عن طريقة جديدة ملائمة تساعد المتعلمين على الفهم و الاستيعاب أكثر للتوصل الى نتائج مرضية.

فالتغذية الراجعة عبارة عن رد فعل التلاميذ تجاه رسالة المعلم. و من الترجمات الأخرى التي عرفها هذا المصطلح هي: "التغذية المرتدة" "رجع الصدى" وتعددت هذه الترجمات نتيجة تعدد مقابلاتها في اللغة الأجنبية فنجد أنها يقابلها في اللغة الإنجليزية مصطلح " feed–back" وأما في اللغة الفرنسية نجد مقابلها هو مصطلح information eurtour أو rétraction كما ورد في القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك ص 216.

و في رأينا ترجمة المصطلح بالتغذية الراجعة خطأ شائع و هو من المشاكل التي يعاني و لا يزال يعاني منها عند القيام بالترجمة الحرفية للمصطلحات الأجنبية فنجد أنها تخلق و تبدع مصطلحات جديدة لا علاقة لها بمفهومها و الدليل على ذلك مصطلح "التغذية الراجعة" وإلى دلالته أو معناه لاعلاقة لها إطلاقا بمعنى التغذية وترجموه بهذا المصطلح لمجرد أن المقابل

الأجنبي" feed–back" بكلمة feed تعني الغذاء في اللغة الإنجليزية وكلمة(back) تعني "الرجوع" فأطلقوا عليه مصطلح " التغذية الراجعة" أو التغذية "المرتدة" .

8/ تقنية :

Travaille de groupes

و هي صيغة في التعليم تسهم في تنمية شخصية المتعلمين من عدة جوانب نفسية ، اجتماعية ، معرفية فهي تساعد على تنمية روح الأخوة و التعاون بين المتعلمين ، فهي تقوم على العمل في شكل مجموعات ينقسم فيها التلاميذ بشكل حر أو بأمر من المعلم ، ثم تختار كل مجموعة العمل الذي تريد أن تنجزه فيشارك فيه كل تلميذ ينتمي الى تلك المجموعة و في الأخير تعرض كل مجموعة عملها ثم تشارك كل المجموعات في إعطاء والتوصل إلى الحلول .

و من الترجمات الأخرى لهذا المصطلح هي عمل المجموعات و ذلك لكون هذه التقنية تقوم على تشكيل مجموعات و هي عبارة عن ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي " travaille de groupes" و أما جون بيار كوك يجد أنه فضل استخدام مصطلح "Technique" و الذي مقابله في اللغة العربية مصطلح "تقنية" .

9/ تقييم

évaluation

من الترجمات الأخرى التي عرفها هذا المصطلح هي "تقويم" و لكن هناك اختلاف بين هاتين الترجمتين أو هاذين المفهومين فنجد أن الكثير من الباحثين يخلطون أو يدمجون بين هاذين المصطلحين، و يعتقد البعض بأن لهما نفس المعنى، خاصة إذا كانت أطروحاتهم تتعلق بتقويم البرامج أو المشروعات الاجتماعية،على الرغم بأن هذين المصطلحين يفيدان بيان قيمة الشيء، فإن كلمة تقويم صحيحة لغويا و هي الأكثر استعمالا بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء تعديل أو تصحيح ما أعوج منه .

أما مصطلح "تقييم" فيدل على إعطاء قيمة للشيء فقط و من هنا نجد أن مصطلح "تقويم" أعم و أشمل من مصطلح "تقييم" و هو المصطلح الذي فضل استعماله أحمد أوزي في معجمه ص 201. و لكنه نجد أن الخطأ في استعمال المصطلح المناسب لهذا المفهوم و هو "تقويم" لأنه لا يقف عند حد بيان قيمة شيء ما بل لابد كذلك من محاولة اصلاحه و

تعديله و تقويمه بعد الحكم عليه. و كذلك يرى بعض النحاة أن كلمة "تقييم" خطأ شائع و يفضلون استعمال كلمة "تقويم" بدلا منها فلفظة"تقويم" وردت كثيرا في القرآن الكريم قال الله تعالى : الرجال قوامون على النساء سورة النساء، آية 34 أي قائمون عليهن بالأمر و النهي و الحفظ و الرعاية. و قد ورد أيضا في آية أخرى قال الله تعالى:" يا أيها الذين أمنوكونوا قوامين بالقسط" سورة النساء آية 135 أي كونوا مجتهدين في اقامة العدل و الإستقامة .

أما التقويم اصطلاحا فيقول أحمد أوزي: يعد أحد المكونات الأساسية في العملية التعلمية...و هو يستعمل من أجل تشخيص المستوى الحقيقي عند التلميذ و الذي يستبين عليه الكفاءة الجديدة .

كما يستعمل أثناء الدرس من أجل إزالة بعض العوائق و الصعوبات التي تحول دون الوصول الى الهدف (أحمد أوزي ص 101).

نستنتج أخيرا أن كلمة "تقويم" هي الأكثر تداولا و استعمالا بين الناس و هي التي يفضل النحاة استعمالها على كلمة "تقييم"إن معناها في حقيقة الأمر مختلف و كلمة "تقويم" أعم وأشمل من كلمة "تقييم" رغم أن مقابلاتها في اللغة الأجنبية نفسها و هي evaluation كما وردت في القاموس الفرنسي الديداكتيكي ص 90.

فكلا المصطلحين "تقنية" أو "عمل المجموعات" ترجمة صحيحة للمقابلين الأجنبيين technique"أو "travaille de groupes "

10/ تكييف

adaptation :

عرف مصطلح تكييف الكثير من الترجمات الأخرى منها: التوافق التلائم المواءمة التأقلم....الخ،وهو من المفاهيم الشائعة سواءا في مجال علم النفس أو في غيره من المجالات العلمية و التربوية الأخرى و مفهوم "التكيف"يعني مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد نفسه أو سلوكه ليجيب على شروط محيطة أو على خبرة جديدة و هو بهذا المفهوم يدل على مستويين :

- **المستوى الأول:** التعديل الذي يجريه الفرد على سلوكه .
- **المستوى الثاني:** التغيير الذي يجريه على محيطه .

وأما من حيث مقابله الأجنبي ص 16 فنجد أن جون بيار كوك في قاموسه أورد مصطلح Adapté " و هو يدل على مفهوم التبني أي تبني وسائل و طرق تعليمية حديثة ....

نستنتج أن أحمد أوزي يقصد بمفهوم التكييفAdaptions و هو المقابل الأجنبي الذي قدمه لهذا المصطلح : التلائم ، التوافق ، التعديل ..... بحيث أن المفهوم لمصطلح Adapté في اللغة الأجنبية هو التبني و ليس التلائم أو التوافق .

فتعددت ترجمات هذا المصطلح ذلك لتعدد معانيه اللغوية،ففي اللغة العربية يعني التلائم ،التعديل، التوافق أما في اللغة الأجنبية يعني التبني و مع اختلاف المعنى لكن تبقى ترجمته بالغة الأجنبية واحدة و هي"Adaptation" أو "Adapté" .

11/ تلميذ

élève:

مصطلح تلميذ لغة: التلميذ مشتق من الفعل" لمذ" أو "لمد" بمعنى لطم أو ضرب بشيء ثقيل يسمع وقعه .

أما اصطلاحا فهو: الشخص الذي يسلم نفسه للمعلم ليعلمه صنعة سواءا كانت علما أو غيره فيخدمه حت يتعلمها .

و لكن بتغير طرق التعليم من الطريقة التقليديةإلى الحديثة أو الفعالة أو الناشطة أصبح يطلق على التلميذ بالمتعلم و يفضلون استعمال هذا المصطلح على مصطلح "تلميذ" لأنه بتغير طرق التعليم تغير كذلك دور التلميذ فأصبح هو محور و مركز العملية التعليمية التعلمية التي أصبح فيها المعلم عبارة عن مرشد و موجه فقط بعد أن كان عبارة عن ملقن .

تستنتج إذن أن مصطلح تلميذ كان يستعمل قديما مع الطرق التعليمية التقليدية، و أما مصطلح متعلم يستخدم حديثا مع الطرق التعليمية الحديثة و ذلك لإختلاف دور التلميذ فيها.

وأما من حيث المقابل الأجنبي فهو" élève"كما قدمه أحمد أوزي و كذلك كما أورده جون بيار كوك في القاموس الفرنسي الديداكتيكي ص 80 إلى جانب مصطلح آخر و هو Apprenant" الذي يقابله في اللغة العربية مصطلح "متعلم" .

12/ ديداكتيك

didactique :

استعملت كلمة ديداكتيك" didactique" منذ مدة طويلة ، للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم ومن أنشطة تحدث في العادة داخل الأقسام و في المدارس و تستهدف نقل المعلومات و المهارات من المدرس الى التلاميذ ..... و عرف هذا المصطلح تعاريف عديدة منها :

– الديداكتيك : هي الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنيات و أشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية و مفهوم الديداكتيك يقوم كذلك على اتجاهين رئيسيين

– اتجاه يستعمل كلمة ديداكتيك كمرادف للبيداغوجيا أو فرع من فروعها و هو يستمد أصوله من البيداغوجيا .

– اتجاه ثاني يجعل من الديداكتيك علما مستقلامن علوم التربية .

و قد ظهر مصطلح"ديداكتيك" في منتصف القرن العشرين و استخدم في مجال التربية أول مرة كمرادف "لفن التعليم" أو "فن التدريس" .

و كلمة"didactique"في اللغات الأوروبية مشتقةمن"didaktikos" و تعني "فلنتعلم" أي يعلم بعضنا بعض و هي كذلك مشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية"didaskein" و معناها "التعليم".

وقد عرف مصطلح "ديداكتيك" "didactique"عدة ترجمات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد و هي : "تعليمية" ، "علم التدريس" ، "علم التعليم" أو "فن التعليم" ، "التدريسية" ، "الديداكتيك" ..... و لعل هذا يرجع الى تعدد مناهل الترجمة (تعدد المصطلحات المأخوذة من اللغة الإنجليزية أو الفرنسية) و هما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر .

و تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال ، ففي الوقت الذي اختار فيه بعض الباحثين استعمال مصطلح ديداكتيك تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح ، نجد باحثين آخرين يستعملون "علم التدريس" و "علم التعليم"، و آخرون يفضلون استعمال مصطلح "تعليمية" و"تعليمات" أو مصطلح "تدريسية".

وكلمة "تعليمية" في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" و هذه الأخيرة مشتقة من "علم" أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره و أما المصطلح الذي كان سائدا في كلية علوم التربية بالرباط و في بعض مؤسسات التكوين التربوي مثل المدارس العليا للأساتذة ، للدلالة على الديداكتيك هو "التربية الخاصة" في حين كانت تستعمل في مراكز تكوين المعلمين كلمة "منهجية" للدلالة على هذا التخصص .

وأما مصطلح "ديداكتيك" فهو مصطلح قديم جديد.

– قديم حيث استعمل في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 م .

– جديد بالنظر الى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن .

و من خلال التعاريف التي وضعت له من البداية، كان معناه "فن التدريس" و منذ ذلك الوقت أصبح مصطلح "ديداكتيك" مرتبطا بالتعليم .

و يدل على علم من علوم التربية المستقل بذاته و هو الأكثر استعمالا في وقتنا الحالي للدلالة على تخصص له قواعده و نظرياته التي تختص بالعملية التعليمية التعلمية، و يقدم المعلومات و كل المعطيات الضرورية للتخطيط و هو يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التحليل له وفق الحاجات و الأهداف و القوانين العامة للتعليم. و نستنتج في الأخير أن مصطلح "ديداكتيك" هو الأكثر قربا للمفهوم و الأدق ثم يليه مصطلح "تعليمية" و بعدها باقي المصطلحات التي استعملت قديما.

13/ رسوب مدرسي :

échec scolaire

ويطلق عليه الفشل الدراسي ، التخلف الدراسي أو التأخر الدراسي كما ورد في معجم مصطلحات التربية ص 69. و كلمة تأخر انحدرت من الجذر اللغوي أخر ، أخر الشيء : جعله بعد موضعه ، أخر الميعاد أجله ، و تأخر عنه : جاء بعده ، تأخر عن شيء : لم يصل اليه . أما اصطلاحا فهو يعبر عن الحالة الدراسية التي يكون عليها بعض التلاميذ الذين يتعثرون في متابعة دراستهم بنفس مستوى أقرانهم .

وأما مصطلح رسوب مدرسي فهو منحدر من الجذر اللغوي رسب و الرسوب لغويا هو السقوط و الانحطاط الى الأسفل . و الرسوب في الامتحان يعني الحصول على علامات دنيا. والرسوب قد يكون جزئيا أو كليا ، فإما يؤثر في معدله العام و هو الذي يحكم اذا كان

التلميذ قد نجح او رسب .أو أن يرسب في أغلب المواد و بالتالي لا يبلغ مجموعة درجاته المعدل العام و هكذا يكون الرسوب كليا .

و من نتائج الرسوب نجد التكرار و اعادة نفس القسم من طرف التلميذ لتحصيله نفس المستوى الذي حاول تحصيله في السنة الماضية فيكون في هذه الحالة قد تخلف التلميذ دراسيا عن زملائه الناجحين و لهذا يفضل البعض ترجمة هذا المصطلح بالتخلف الدراسي لأن اعادة السنة و عدم النجاح أدت الى تخلف التلميذ دراسيا مقارنة مع أقرانه الناجحين .

ولكننجد آخرون يرون أن الترجمة الصحيحة للمصطلحالأجنبيéchec scolaire هي الفشل الدراسي أو الرسوب المدرسي لأن كلمةéchec معناها فشل في اللغة العربية .

و أما كلمة "تخلف" فمقابلها في اللغة الأجنبية هيretard و بالتالي مصطلح تخلف دراسي مقابله الأجنبيretard scolaire و ليسéchec scolaire .

و لكن ما نستنتجه هو أن مدلول هذه المصطلحات الثلاثةمرتفعةو أنها كلها ترجمات صحيحة لهذا المدلول رغم اختلاف مقابلاتها الأجنبية.

14/ طرق تربوية

méthodes pédagogique :

و يترجمه كذلك ميلاري بالطرق البيداغوجية و هي ترجمة حرفية للمقابل الأجنبي و يعرفها بأنها مجموعة من المقاصد و الاهداف و التطبيقات التربوية و الموجهة نحو هدف معين و يقول أيضا أنه من الصعب تحديد كل الطرق البيداغوجية التي كانت متداولة سواءا في الماضي أو الحاضر. (أحمد اوزي ص 179).

و لكن أحمد أوزي يفضل ترجمة هذا المصطلح "بالطرق التربوية" لأنه يرى أن هذا المصطلح هو الأقرب الى المفهوم و "الطرق البيداغوجية" مصطلح يفضل استعماله في الطرق التعليمية الحديثة ، و مصطلح "بيداغوجيا" ليس أصلي في اللغة العربية فهو مصطلح معرب من المصطلح الأجنبيpédagogie و هو المقابل الذي ورد في القاموس الفرنسي الديداكتيكي لجون بيار كوك و فيه أدرج مفهوم الطرق البيداغوجية و ذلك في الصفحتين 189/188 .

و أما من حيث وجهة نظرنا نرى أنه يفضل ترجمة المصطلح الأجنبي بالطرق البيداغوجية حتي لا يكون هناك خلل في المفهوم . مع أن ترجمة المصطلح بالطرق التربوية ترجمة صحيحة أيضا.

15/ عصف ذهني

braistouringue :

يعد أسلوب العصف الذهني في التدريس من الأساليب التي تشجع التفكير الإبداعي، و تطلق الطاقات الكامنة عند التلاميذ في جو من الحرية و الأمان مما يسمح بظهور كل الآراء و الأفكار حيث يعتمد هذا الأسلوب على حرية التفكير، و يستخدم في توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة .

ولأسلوب العصف الذهني Brainstoringالعديد من الترجمات الأخرى منها : العصف الذهني ، التفاكر ، المفاكرة ، إمطار الدماغ ، تدفق الأفكار ، توليد الأفكار ، عصف الدماغ ، استمطار الأفكار ، تهيج الأفكار ، تنشيط التفكير ، إعمال التفكير ، اثارة التفكير ، كما يسمى أيضا أسلوب العصف الذهني أحيانا بتسميات أخرى أهمها : التحريك الحر للأفكارfree wherling أو إطلاق الأفكارideation ، أو حل المشكلات الإبداعية créative problème salting أو تجاذب الأفكار .

و من الطبيعي أن تتعدد تعريفات أسلوب العصف الذهني و كذلك ترجماته و ذلك لأهميته في عملية التعليم و قد ترجم بمصطلح العصف الذهني و ذلك لأن Brainstoring كلمة انجليزية مكونة من كلمتين Brain التي تعني دماغ وstoring التي تعني عاصفة أو عصف .

نستنتج أن كلمة عصف ذهني ما هي إلا ترجمة حرفية للمصطلح الانجليزي Brainstoring.

و حيث نجد باحث آخر (أوزيون) يطلق على أسلوب العصف الذهني اسم التخيل المنظم و يعرفه بأنه اسلوب يعتمد على تبادل الأفكار بين أعضاء جماعة بغية توليد مجموعة كثيرة من الأفكار و يعرفه كذلك بأنه عملية منظمة للحصول على الأفكار و يطلق استمطار الأفكار ويعرفه كذلك بأنه تلك العملية التي تساعد على توليد العديد من الحلول لمشكلة معينة .

و من كل ما سبق يتضح لنا أن أسلوب العصف الذهني يقصد به توليد و انتاج أفكار و أراء ابداعية من الأفراد و الجماعات لحل مشكلة معينة ، و أصل كلمة العصف الذهني (حفز أو اثارة أو إمطار العقل) .

و تعددت ترجماته لتعدد تعاريفه و المتعلقة كلها بعصف الذهن أو العقل أو الأفكار .

16/ كفاية

compétences :

مصطلح كفاية كما يطلق عليه أحمد أوزي عرف ترجمة أخرى و هي كفاءة كما ورد في معجم مصطلحات التربية ص 202 . و ذلك لأن أصله الجذر اللغوي كفأ ، و الكفاءة في اللغة تعني المماثلة في القوة و الشرف و الكفاءة للعمل هي القدرة عليه و حسن تصريفه أما اصطلاحا فهي تعني : القدرة على استعمال المهارات و المعارف في وضعيات جديدة داخا ايطار العقل الذهني ، كما تضمن أيضا تنظيم العمل و تخطيطه و كذا الإبتكار و القدرة على التكيف مع نشطات مختلفة .ى و هي بهذا المفهوم تتداخل مع مفهوم القدرة و مفهوم المهارة ، غير أن القدرة تتمثل في الحالة التي يكون فيها الفرد متمكنا من النجاح في انجاز معين ، كالقدرة على التحليل و التركيب و المقارنة و الاستنتاج و أما المهارة فهي التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة و بدقة متناهية و سرعة التنفيذ و الجودة في الأداء .

و أما الكفاية فتدل على مستوى أداء أو عمل معين و القدرة على تعريف أموره بدرجة معينة و يفضلون تسمية هذا المصطلح بالكفاية لأنه يتعلق بالجانب الكيفي .

فالكفاية و الكفاءة في حقيقة الأمر مفهومان مختلفان. فالكفاية تمثل الحد الأدنى و أما الكفاءة فتمثل الحد الأعلى، فالمعلم الكفء هو المعلم الذي تتطابق صفاته مع نموذج محدد مسبقا فيؤدي الأدوار المطلوبة والمتوقعة منه بكفاءة عالية .

فالكفاءة إذن تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية تعني:القدرة على انجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم. و على ذلك يمكن القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة فالتلميذ ذو مستوى متوسط له كفاية لا كفاءة بينما التلميذ له كفاءة .

فمما سبق يفضل استعمال مصطلح "الكفاية" كما فضل استعماله أحمد أوزي بدلا من استعمال مصطل "الكفاءة" في مجال التربية لأننا اذا اعتمدنا على مصطلح الكفاءة سيكون

تركيزنا على الصفة الممتازة و بالتالي يكون تعليمنا مهملا لمبدأ الفروق الفردية مما يؤدي كثيرا الى الرسوب المدرسي .

17/ مساءلة

interrogations :

و من التسميات الأخرى التي تطلق على هذا المصطلح هي كلمة "استجواب" والتيأحمد أوزي يفضل ترجمة كلمةInterrogation بكلمة "مساءلة" لأن معناها هو طرح مجموعة من الاسئلة على التلاميذ او اختبارهم شفهيا او كتابيا و قد تختلف كلمة Interrogation على كلمتيExamen""أو"contrôle" و التي يفضل ترجمتها بكلمة اختبار او امتحان و التي تتم غالبا بطريقة كتابية على عكس المساءلة أو استجواب تقدر أن تجري بطريقة حوارية.

و ما نلاحظه أيضا أن جون بيار كوك يفضل ترجمة هذا المفهوم أو هذه الدلالة بكلمة test" أو "Evaluation" التي يفضل ترجمتها في اللغة العربية بكلمة تقويم و ليس مسائلة أو "استجواب" .

و ما نستنتجه مما سبق أن لفظتي "استجواب" و "مساءلة" الأولى مقترنة بكلمة الأجوبة فالمقصود بذلك بكلمة "استجواب" هي تقديم مجموعة من الأسئلة لغرض للحصول على الأجوبة .أما الثانية فهي مقترنة بكلمة أسئلة و التي المقصود منها أيضا طرح مجموعة من الأسئلة للحصول على أجوبة .

و كلاهما إذن ترجمة صحيحة لهذا المدلول .

18/ معلم

enseignant:

من الترجمات الأخرى التي يعرفها كذلك مصطلح "معلم"هي : "مدرس" "أستاذ"

و المقصود بالمعلم هو الشخص الذي وهب نفسه و خبراته التربوية لتحقيق أهداف التعليم و التعلم المتعلقة بتنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم .

و أما من جانب التشريع المدرسي فهذه الكلمة تطلق على الشخص الذي تحصل على شهادة التأهيل التي تسمح له بالقيام بوظيفة التعليم و التي يتحصل من خلالها على أجر .

و كلمة معلم تطلق على الشخص الذي يمارس وظيفة التعليم في الابتدائية و ليس في المتوسطة أو الثانوية أو الجامعة. فذلك يطلق عليه لفظ "أستاذ" و ليس معلم فنقول معلم في الإبتدائي. و أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الفرنسية .....الخفي المتوسطة أو الثانوية . فلا يسمح الخلط بين هذين المصطلحين و حتى مقابلاتها في اللغة الأجنبية مختلفة فنجد كلمة معلم يقابلها كلمة"maitre" و كلمة "Enseignant" يقابلها كلمة أستاذ و ليس "معلم" .

19/ منهاج دراسي

curriculums :

و يطلق على هذا المصطلح أيضا كلمة الكوريكولوم و هي كلمة معربة للمصطلح الأجنبي و لكن هذا المصطلح قليل الإستعمال في الدول الناطقة بالغة الفرنسية . و لا ينبغي الخلط بينه و بين المقرر (البرنامج).

و مفهوم الكوريكولوم هو عبارة عن مجموع الأنشطة التي تم تخطيطها لاستشارة التعلم . و تشمل أهداف التعليم و مضامين منهاجه و الأجهزة أو الأدوات المستخدمة في التعليم و تكوين المدرسين و عملية التقييم.

و المنهاج الدراسي كذلك له نفس هذا المفهوم ، فقد ذكر ميلا ري في كتابه البداغوجية العامة تعريف دي أنشير للمنهاج الدراسي كما يلي : المنهاج الدراسي جملة من الأفعال التي تخططها استشارة التعلم فهو يشمل تجديد أهداف التعليم و مضامينه و طرقه ....

فنلاحظ اذن أنه لافرق بين استعمال مصطلح "المنهاج الدراسي" أو مصطلح "الكوريكولوم" فهما يدلان على نفس المفهوم.

و لكن فقط يبقى مصطلح "المنهاج الدراسي" هو الأكثر شيوعا و الأكثر إيضاحا خاصة الذين لا يتقنون اللغة الأجنبية و لا يعرفون معنى مصطلح"le curriculum" في اللغة الفرنسية .

20/ وحدة تعليمية

modules :

و من الترجمات التي عرفها هذا المصطلح نجد "وحدة تعليمية" "مقياس" "مصوغة" .

و كذلك نستخدم هذا المصطلح "module" بعدة معاني : فهي تطلق تارة على عمل تعليمي و تارة على عمل تطبيقي يتحدد من خلال مضمونه و بصرف النظر عن ذكر منهج تدريسه و الوسائل المستعملة في ذلك ، أو أسلوب تقييمه . و تارة أخرى تستخدم هذه الكلمة بمعنى وحدة تعليمية متكاملة .

و لكن سعة محتوى المصوغة"module" تختلف فقد تتراوح بين وحدة تعليمية إلى مقرر دراسي أو جزء منه . و هي تتضمن مدخلا و متنا و خاتمة .

و يستخدم هذا المصطلح (مقياس أو مصوغة أوmodule). في مرحلة التعليم العالي فيقابل مقياس اللسانيات العامة أو مقياس المدونة اللسانية .....الخ على عكس المراحل الأخرى (المتوسطة و الثانوية) التي تستخدم فيها كلمة مادة مثلا : مادة اللغة الفرنسية.....الخ و في هذه المراحل لا يسمح فيها استخدام كلمة "مقياس" أو وحدة تعليمية أو "مصوغة" انها أشمل و أكثف من المادة التي مقابلها الأجنبي هو"maitre" و ليس"module".

و لكن فيما يخص استعمال هذه المصطلحات الثلاثة (وحدة تعليمية ، مقياس ، مدونة) فهي كلها ترجمة صحيحة للمقابل الأجنبيmodule"" و لها كلها نفس المدلول .

- رصد النتائج :

- نتائج الدراسة التطبيقية :

بناءا على ما برز في الجانب التطبيقي نلاحظ اختلاف و تباين في ايطار ترجمة عدد يسير من المصطلحات التي تعتبر العمود الفقري للديداكتيك و التي انبنى عليها هذا العلم المستقل بذاته .و في نظرنا يعود هذا التباتين الى أسباب عديدة و متنوعة و هي :

- من هذه الأسباب ما يعود الى المترجم نفسه الذي يفترض فيه أن يكون ملما باللغتين المنقول منها و المنقول اليها و بالمحتوى العلمي الذي هو بصدد ترجمته من جهة أخرى . و هو ما أكده الجاحظ في قوله و لابد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن عمله في نفس المعرفة ، و ينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة و المنقول اليها حتى

يكون فيها سواء و غاية .... فنفهم من هذا القول أن لابد على المترجم أن يكون متمكننا من اللغة التي يريد ان يترجم اليها و كذلك من اللغة التي يترجم منها و هذا يعتبر شرط أساسي يجب أن يتوفر في المترجم تكون الترجمة سليمة .

– تعود أيضا أسباب اختلاف الترجمة الى اختلاف الخلفيات المعرفية للمترجمين .

– اختلاف المدارس بحسب الدول العربية من مشرقية و مغربية و تونسية و جزائرية .....الخ .

– انعدام هياكل و اطارات نظامية تسهر على توحيد المصطلح و نشره في العالم العربي .

– نقص العلاقات و التبادل بين المترجمين و المهتمين بالدراسات اللسانية في العالم العربي ان لم نقل انعدامها .

– قلة الاهتمام بنشر المعاجم التي تختص بالمصطلحات الموحدة و التي تبذل فيها مجهود معتبر ، و هي أعمال ثمينة تحتاج الى ترويج استعمالها (محمد ، حازي في رحاب المصطلح العلمي العربي أهمية الترجمة و شروط إحداثها ص 394).

– تعدد الجهات الواضعة للمصطلح .

– تعدد مناهج التعريب .

– تعدد مصادر المصطلح.

– عدم الالتزام بمصطلحات السابقين.

– بطء الاستجابة للمصطلحات الجديدة.

(محمد ممدوح القيم ، اشكالية التعددية ، في المصطلح العلمي العربي الواقع و الحلول ، مجلة البيان ، ع 293 ، الكويت ، 1995 ، ص 13/12) .

و نظرا لهذه الأسباب نادت ندوة توحيد منهجيات و ضع المصطلح العربي التي نظمها مكتب تنسيق التعريب أيام 20/19/118 فبراير 1981 بالرباط بمجموعة من التوصيات و المبادئ التي حملت جملة من المواصفات :

1– ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مسابقة بين مدلول المصطلح اللغوي و مدلوله الاصطلاحي.

2– وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذو مضمون واحد في حقل معرفي واحد.

– تفضيل المصطلح العربي الفصيح المتواتر .

تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة و الدقيقة .

(محمد عمر محمود فضل الله ، أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الخرطوم ، 2009 ، ص 78) .

و في الأخير نقول أن وضع مصطلح واحد دقيق يقابل كلمة أجنبية من شأنه أن ييسر فهم اللغة ، و إذا ما وجد المعجم مترادفين أو أكثر لكلمة واحدة فعليه أن يعود الى الحقل الذي ينتمي اليه و يعمل على وضع مقابلها في حضور مفردات الحقل ثم يقوم بشرحها شرحا كافيا مدعما بالأمثلة و الشواهد ان أمكن حتى يتضح للقارئ أكثر استعمالا في السياقات المتعددة .

و يؤكد الكثير من الباحثين أن هذا العمل ليس سهلا على الفرد و على الجماعة و بذل الجهود أمر ضروري خاصة في هذا العصر ، أذ مدعوة الى العناية بالترجمة عناية فائقة و ذلك لأننا في وسط ثورة معلوماتية حاسوبية و هذا يحثنا على وضع معاجم ثنائية أو ثلاثية لتسهيل الاتصال و انتقال المعلومات و الخبرات كما هي بدون تحريف أو زيادة أو نقصان .

الخلاصة العامة للبحث :

لقد كانت و لازلت الترجمة ذات أهمية كبيرة ، في المجتمعات البشرية الغربية و العربية منها ، فهي تساهم بشكل كبير في تقدم و تطور و تلاحم بين البلدان ، كما أنها تعتبر أهم وسائل نقل العلوم و المعارف و الثقافات من بلد الى أخر ، و من مواكبة التطورات العلمية و الثقافية و الفكرية التي توصلت لها الأمم الأخرى .

و بالرغم من أن الترجمة مورست منذ عهد الأكاديين ألا أنها ما تزال تعاني الى يومنا هذا من مشاكل كثيرة و صعوبات يصعب حلها ، رغم الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل ذلك و هذا خاصة في الوطن العربي الذي يعاني من ركود و تخلف في جميع نواحي الحياة العلمية الثقافية و الفكرية حيث تعد هذه أهم الركائز التي تؤدي الى تقدم الدول ، و ما نشهده اليوم في الوطن العربي من تعدد الترجمات لا يدل الا على وجود أزمة الترجمة في العالم العربي و قد تعددت أسبابها و اختلفت عواملها فمنها ما يرجع الى طبيعة الترجمة ذاتها و تتمثلفي عدم القدرة على نقل النص الأصلي من لغة الى أخرى بكل دقة و أمانة ، حتى أنه يجب ربطها بالخيانة ، و منها ما يرتبط بتشتت الجهود بين الافراد ، فهي ثمرة جهود فردية و ليست جماعية ، الأمر الذي ينتج عنه تعدد الترجمات و اختلافها للنص الواحد ، أضف الى

ذلك انعدام خطة واضحة لدى المترجمين و موحدة فيما بينهم لوضع المصطلحات الديداكتكية في تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد بسبب تعدد المترجمين أو بسبب اللغات المنقول عنها و هي غالبا الفرنسية الانجليزية و الألمانية و الأسبانية .....

خـــاتمة

تكتسي الترجمة في عصرنا أهمية خاصة نظرا للتدفق الهائل للمعلومات في شتى العلوم و المعارف و تطوراتها الكبيرة و السريعة في أن واحد و حاجة أمتنا العربية للاستفادة من هذه العلوم و المعارف ، ليس بهدف غلق الفجوة العلمية و التقنية فحسب ، بل الوقوف قدم المساواة مع الدول الأكثر علما و تقدما في الألفية الثالثة من هذا العصر .

و لقد أبرز هذا البحث جوانب هامة و نتائج توصلنا اليها يمكن تلخيصها فيما يلي :

– الترجمة ليست مجرد عملية لغوية فحسب و انما هي عملية تواصلية علمية .

– النظر الى الترجمة من زاوية اللغة الهدف لا اللغة المصدر ، فهي عملية تهدف الى اثراء قاموس اللغة الهدف و ليس المقابلة بين اللغتين فيجب أن يعبر المصطلح عن مدلول مقابله الأجنبي ، فيجب اذن على الترجمة أن ترتكز على المعنى أكثر .

– تعتبر الترجمة أشد صعوبة من التأليف، اذ يتعين على المترجم فهم النص الأصلي و اعادة صياغة أفكار غيره بلغة أخرى لها نظام خاص لتقديمها للقارئذو ثقافة مختلفة مع محاولة الاحتفاظ بروح النص الأصلي .

– في الترجمة أحيانا إضافة هوامش لتكون الترجمة واضحة للقارئ و هي تتعلق بتوضيح المعن صانع المصطلح عليه أن لا ينحني الى التعقيب الفردي للمصطلح بالتمسك به و رفض .اضافة معلومات تساعد على الفهم

الفصل في قضية السوابق و االلواحق من أجل محاولة توحيد طريقة الإشتقاق .

– الاستعانة بالتعريب في المصطلحات العالمية و المرتبطة بأعلام التكنولوجيا شيء طبيعي و لكن يجب التفكير في وضع بين الأصوات العربية التي لا تتوفر عليها الألفاض العربية لتقابل بعض الأصوات .

– ضرورة انسجام المعاني و تناسب الكلمات و العبارات و أن يحاول المترجم ترقيب الجمل و علاقة كل لفض بأخر و كل جملة بالتي تليها .

– سقوط فرضية العجز اللغوي بوجود امكانيات الانتفاء و توليد المصطلحات في وسط ميدان علمي جديد هو الديداكتيك .

– العمل الفردي لا يكفي في تأييد نظرية توحيد المصطلح الديداكتيكي

– التحكم في المؤلفات اللغوية المترجمة و ضبط جودتها فيجب على الناشرين أن يوظفوا مدققين لغويين للتحقيق من خلو ما ينشرون من كتب و مجلات و صحف فيها أخطاء مطبعية .

– غياب التخطيط و التنظيم هو ما أدى الى الركود في المصطلحات فكان لابد على الهيئات المختصة أن تضع معاجم للمصطلحات الديداكتكية ثم تقوم بنشره على المؤسسات التعليمية و التربوية و على الباحثين و المدرسين أيضا ، لتحقيق رواجه و تداوله و شيوعه .

– و مما سبق لنا ذكره فإننا نستخلص أيضا وجوب التكافؤ في المعنى بالدرجة الأولى بين النص الأصلي و النص الهدف و تعتمد الترجمة خاصة في مجال اللسانيات و الديداكتيك على التوليد المصطلحي : الاشتقاق ، التعريب ، النحت ، الافتراض ...

و أكثرها استعمالا هي التعريب ، و هو لا يعتبر مؤشر عن عجز اللغة العربية ، بل ضرورة يجب الأخذ به لحين أن توضع للمصطلحات الأجنبية مقابلات عربية.

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم

- المصادر

- إبراهيم انيس ، الأصوات اللّغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط5 ، مصر 1978 .

- إبراهيم انيس و آخرون ، معجم الوسيط ، مجتمع اللغة العربية ، ط2 القاهرة (دت)

- إبراهيم انيس ، من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط8 ، مصر (دت).

- ابن متطور ، لسان العرب ، دار صادر ، ط1 ، بيروت 1997 .

- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر العربي ج3 ، مصر (دت).

- ابن فارس ، الصّاحبي في فقه اللغة العربية و وسائلها و سنن العرب في كلامها ، تح : عمر فاروق ، مكتبة المعارف ، ط1 ، بيروت ، 1993 .

- الجوهري ، الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، ج5 .

- الشريف الجرجاني ، التعريفات ، تح : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي، ط1 ، بيروت ، 1998 .

- الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، ج4 .

- محمد بن موسى الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، تح : إبراهيم الابياري دار الكتاب العربي ، ط1 ، بيروت ، 1984 .

المراجع باللغة العربية

أولا : الكتب

- ايميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية و خصائصها ، دار العلم للملايين ، ط1 ، 1982 .

- بشير العيوي ، الترجمة إلى العربية ، قضايا و آراء ، ط1 ، دار الفكر العربي ، لبنان ، 1996 .

- بيتر نيومارك ، اتجاهات في الترجمة ، جوانب من نظرية الترجمة ، تر : محمود إسماعيل صيني ، دار المريح للنشر ، الرياض ، 1986.

- بيتر نيومارك ، الجامع في الترجمة ، تر : حسن غزالة ، دار الحكمة للطباعة و النشر و التوزيع ، طرابلس ، ليبيا ، 1992 .

- حسن جربو ، الترجمة العلمية و متطلبات التعريف ، (د ، ط) ، مطبعة المجتمع العلمي ، بغداد ، 2006 .

- رشاد الحمزاوي ، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها ، دار العرب ، بيروت ، 1986 .

- سالم العيسى ، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية ، تاريخها و تطورها ، اتحاد كتاب العرب ، (د ، ط) دمشق،1999 .

- سمير شريف ، ابستمولوجية اللسانيات ، المجال و الوظيفة و المنهج ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، دار الكتاب العلمي ، الاردن ، 2008 .

- شحادة الخوري ، الترجمة قديما و حديثا ، دار المعارف للطباعة و النشر ، تونس ، 1988 .

- شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب، (ط) ، (د،ت) .

- صالح بلعيد ، في قضايا اللغة العربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (ط) ، الجزائر .

- عبد السلام المسدي ، المصطلح النقدي ، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1987 .

- عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، دار الكتاب العربي ، (د،ط) ، تونس ، 1984 .

- عبد السلام المسدي ، مباحث تاسيسية في اللسانيات ، مؤسسات بن عبد الله للنشر و التوزيع ، تونس ، 1997 .

- عبد العليم السيد المنسي ، عبد الله عبد الرزاق إبراهيم ، الترجمة اصولها و مبادئها و تطبيقاتها ، ط1 ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، (د ت) .

- عبد القادر المغربي ، الانشقاق و التعريب ، (د،ط) ، مصر ، 1980 .

- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية ، مكتبة ناشرون (د ،ط) لبنان ، 2007 .

- كاتفورد ، نظرية لغوية في الترجمة ، تر: خليفة الغزالي و محي الدين حميدي ، مراجعة عيسى العاكوب ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، ط1 ، 2001 .

- محمد حسن يوسف ، كيف تترجم ، ط2 ، القاهرة ، 2006 .

- محمد ديداوي ، علم الترجمة بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار المعارف للطباعة و النشر ، تونس ، 1992 .

- محمود فهمي حجازي ، الاسس اللغوي لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، (د ، ط) ، القاهرة ، (د ت).

- مصطفى لبيب عبد الغاني ، تاريخ العلوم عند العرب ، (د، ط) ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 2008.

- ممدوح خسارة ، علم المصطلح و طرائق وضع المصطلحات العربية ، (د ،ط) ، دمشق 2008 .

- نجيب محفوظ ، زقاق المدق ، دار مصر للطباعة ، ط7 ، مصر ، 1972 .

2- رسائل و مذكرات جامعية

- راضية بن عربية، إشكالية صناعة المصطلح اللساني و طرق توليده عند المحدثين جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ،2010.

- شامية احمد ، مشكلة المولد في اللغة العربية ، أطروحة دكتوراة جامعة الاردن ، 1983 .

- عبد المجيد سالمي ، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع و الاستعمال ، إشراف مصطفى حركات ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة ، الدولة ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، الجزائر ، 2007 .

- وهيبة لرقش ، بين الترجمة و التعريب المصطلح العلمي العربي و إشكالية عدم استقراره ، جامعة منثوري ، قسنطينة ، 2007.

3- الموسوعات و المعاجم و القواميس

- ابتسام القرام ، معجم المصطلحات القانونية في التشريع الجزائري ، قصر الكتاب ، (د ط) ، الجزائر ، 1999.

- احمد اوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، ط1 ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، 2006.

- احمد عبد الفتاح زكي و فاروق عبده فلية ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، (د ت).

-جيرارموسى و آخرون ،قاموس زاد الطلاب (عربي فرنسي ، فرنسي عربي) ، تصحيح : ناتالي قبيعة و ابو نصري ، لبنان ، (د ت).

- روبرت مشلاب ، موسوعة الترجمان المحترف ، (د ط) ،دار التراتب الجامعية ، (د ت).

- عبد العزيز فهمي هيكل ، موسوعة المصطلحات الاقتصادية و الاحصائية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1986 .

- مـ . بوزيت ، معجم مصطلحات الرياضيات ، دار الهدى ، الجزائر ، (د ط) ، (د ت) .

4- المجلات و المقالات و الندوات

- ابو حامد قطب الاسلام النعماني ، الترجمة ضرورة حضارية ، مجلد 3 دراسات الجامعة الاسلامية العالمية ، ماليزيا ، 2006.

-احمد حساني ، اشكالية المصطلح في الترجمة اللسانية القيمة ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي : 17 – 18 جوان ، 2001 .

- النوري المنور ، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية و التقنية ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي : 17 – 18 جوان ، 2001.

- حفصة نعماني ، انعكاس تكوين المترجم على نص لغة الهدف ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي 17 – 18 جوان ، 2001.

- حلام الجيلاني ، نحو دليل تشريعي عربي لترجمة المصطلح العلمي ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي : 17 – 18 جوان ، 2001.

- سعيد علوش ، جمالية الترجمة الادبية ، مجلة علامات في النقد ، مج 12 : ع45 ، جدة ، (د ، ت).

- عامر الزناتي ، اشكالية ترجمة المصطلح ، مجلة البحوث و الدراسات القرانية ، ع9 ، (د ط) ، (د ت).

-عبد السلام المسدي ، اللسانيات و علم المصطلح العربي ، سلسلة اللسانيات ، ع5 ، المطبعة المصرية ، تونس ، 1983 .

- عبد السلام شقروش ، حياة المصطلح العلمي ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي : 17 – 18 جوان ، 2001.

- عمر لحسن ، اللسانيات و الترجمة ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يومي 17 – 18 جوان ، 2001.

- فؤاد عبد المطلب ، الترجمة في الحضارات القديمة ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ج3 ، (د ت).

- محمد نبيل النحاس الحمصي ، دور الترجمة و وظائفها في تعليم و تعلم اللغات الاجنبية ، مجلة جامعة الملك سعود ، كلية اللغات و الترجمة ، مج 15 ، المملكة العربية السعودية ، 2003.

- محمد حسن محمد عصفور ، تاثير الترجمة على اللغة العربية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية و الانسانية ، مجلد 4 ، ع2 ، يونيو ، 2007.

- محمد طبي ، تقنيات وضع المصطلح العلمي و التقني ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر ، يوم 17 – 18 جوان ، 2001 .

- محمد حازي ، في رحاب المصطلح العلمي العربي ،الندوة الوطنية للترجمة ،يومي 17 – 18 جوان ، 2001 .

- محمد ممدوح القيم ، اشكالية التعددية في المصطلح العلمي العربي ، الواقع و الحلول ، مجلة البيان ، ع 293، الكويت ، 1995.

-محسن عقون ،واقع الترجمة في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الندوة الوطنية للترجمة ، الجزائر يومي 17-18جوان ،2001 .

- مصطفى محسن ، التعريب و التنمية ، سلسلة شراع ، ع56 ، طنجة ، 1999.

- نعيمة سعدية ، الاشتقاق النصي في التراث العربي ، ع5 ، مجلة كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، جوان ، 2009.

- نورالدين احمد قايد و حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالاداء البيداغوجي و التربوي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، ع08 ، الجزائر ، 2010 .

المراجع باللغة الاجنبية

- Anna Nattalia , Joélle garde tamine , traduire la poesaie du mot au texte , synergie N^{06} , Italie , 2010.

- Jean Duboi et autres , dictionnaire de linguistique , 1er ed la rousse , Borda , 2002.

- Jean-Pierre cuq , dictionnaire de dilactique du français , Paris , 2003 .

- Jermey Munday , introduction stadies , theories and applications , Ed^{1} , London , 2001.

- George Mounin , les problemes theoriques de la traduction , Ed , Gallimend , Paris , 1963.

- Grand la Rousse de la langue française , librairé la rousse , Paris .

- Louis-Jean Calvet , le uersant linguistique de mondialisation les grands flux de la traduction et le cas chinois , France-Chine .

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

- إهداء 02
- كلمة شكر و تقدير..... 03
- مقدمة ..... (أ،ب،ج،د،و،ن)
-الفصل النظري 04
- المبحث الاول : الترجمة ، انواعها ، شروطها 05
- تمهيد 06
- ا ـ 1 مفهوم الترجمة 10
- ا ـ 2 تاريخ تطور الترجمة 16
- ا ـ 3 عناصر الترجمة 21
- ا ـ 4 انواع الترجمة 25
- ا ـ 5 شروط الترجمة 27
- ا ـ 6 المترجم و فعل الترجمة 30
- ا ـ 7 معايير الترجمة 34
- ا ـ 8 اهمية ترجمة المصطلح 36

خلاصة المبحث 37

المبحث الثاني : مفهوم المصطلح و المصطلح الديداكتيكي و اشكالية ترجمته 38

تمهيد 39

– II ـ 1 مفهوم المصطلح 41

– II ـ 3 المصطلح و مرادفاته الدلالية 44

– II ـ 4 مفهوم المصطلح في اللغات الاوروبية 45

– II ـ 2 علم المصطلح و اقسامه و سماته 48

– II ـ 3 صفات المصطلح 50

– II ـ 4 طرائق وضع المصطلح 56

– II ـ 5 المصطلح الديداكتيكي 58

– II ـ 6 توحيد المصطلحات الديداكتيكية 61

– II ـ7 إجراءات ترجمة و صناعة المصطلح الديداكتيكي 63

– II ـ 8 اشكالية ترجمة المصطلح الديداكتيكي 64

خلاصة المبحث 66

الفصل التطبيقي 67

II المبحث الاول : وصف مدونتي البحث مع تحديد خصائصها 77

2– تحديد عينة البحث 78

المبحث الثاني : تحيل المصطلحات و التعليق عليها 95

فهرس المحتويات

نتائج الدراسة التطبيقية 98

الخلاصة العامة للبحث 99

الخاتمة 100

قائمة المصادر و المراجع 117

فهرس المحتويات 121